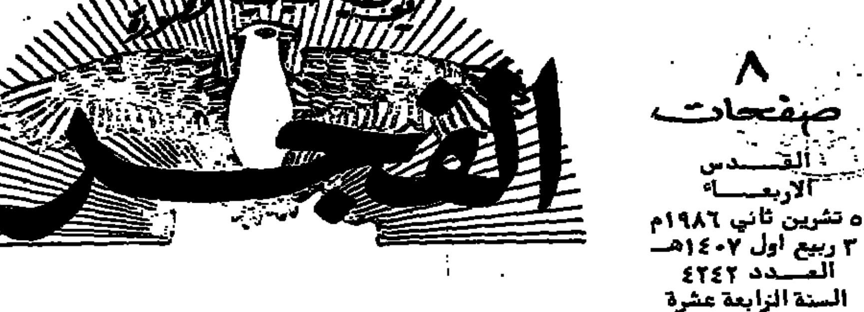


٨ صفحات
القدس
الاربعاء
٥ تشرين ثاني ١٩٨٦م
٣ ربيع اول ١٤٠٧هـ
العدد ٤٢٤٢
السنة الرابعة عشرة

AL - FAJR DAILY
Jerusalem
Wednesday 5
November 1986
No: 4242

٣٠ اغورة

عصابات «لحد» و«أمل» تشترك في قصف الرشيدية

إشتباكات عنيفة في محيط برج البراجنة • مقتل ١٠ أشخاص وإصابة ٥٠ آخرين

بيروت ــ أ.ف.ب ــ قتل عشرة أشخاص على الاقل من الفلسطينيين واللبنانيين، وأصيب نحو خمسين آخرين، في أثناء الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بعد ظهر أمس بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات حركة "أمل" العميلة بالقرب من مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية من بيروت. وكان دوي القصف المدفعي يسمع من على بعد عدة كيلومترات من موقع الاشتباكات. وفي وقت لاحق، ذكرت مصادر فلسطينية ان من بين القتلى ثلاثة أطفال من المخيم.

واضافت هذه المصادر أن قذيفتي هاون اطلقتا على المخيم وسقطتا في أرض ملعب.

وأكدت المصادر أن هذا القصف وقع بينما كانت "لجنة التنسيق" المكونة من مراقبين عسكريين سوريين وممثلين عن عصابات "أمل" وما يسمى ب "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" تقوم بجولة في المخيم والهدوء يسوده.

وفي الجنوب اللبناني يسود التوتر محيط مخيم الرشيدية الفلسطيني مع استمرار تبادل نيران الرشاشات والقذائف الصاروخية بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع عصابات "أمل" العميلة من جهة أخرى.

وفي غضون ذلك، ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" أمس الاول أن منظمة التحرير الفلسطينية أكدت أن عناصر مما يسمى ب "جيش لبنان الجنوبي" العميل لاسرائيل تشترك الى جانب عصابات "أمل" في الهجمات على مخيم الرشيدية.

وذكرت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان عسكري صدر في بيروت ويتضمن تقريرا عن التطورات التي وقعت خلال الساعات الماضية في المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني أن المدافعين عن المخيم أحبطوا عددا من محاولات عصابات "أمل" في التقدم نحو مخيم الرشيدية تساندها قذائف وعمليات قصف من جانب عناصر الجيش العميل.

كلمة الفجر: لقاء بوخارست

اليوم، حين يلتقي وفد اليسار الاسرائيلي في العاصمة الرومانية بوخارست. مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، علنا، وضمن مواجهة الوفد الاسرائيلي لقرار حكومته عدم اجراء هذا اللقاء، خشية الوقوع تحت طائلة القانون الاسرائيلي الذى يحظره، تكون خطوة جديدة وأساسية قد تمت بالفعل، على مسيرة الحوار الفلسطيني مع القوى الديمقراطية اليهودية والمحبة للسلام في اسرائيل.

ولاننا نؤمن بهذه المسيرة، ونؤكد على انها ذات ضرورة قصوى للوصول الى السلام الشامل والعادل في المنطقة، فاننا نجد في هذه الخطوة البارزة مؤشرا لمرحلة قادمة لا بد من ان تفرض نفسها، لتحقق الرؤية الواضحة لدى الطرفين، الاسرائيلي ــ والفلسطيني على حد سواء.

لقد أكدنا في السابق، أن الحوار غير التفاوض، وان الحوار يبقى في أساسه، مدخلا هاما لاى تفاوض قد يكون في المستقبل.

وفي هذا الحوار الذى نأمله وننتظر نتائجه في بخارست، نرى ان مجرد حدوثه، هو حدث سياسي مؤثر، بخاصة وانه يتم في هذه المرحلة بالذات، حيث تصاعدت محاولات الغاء الرقم الفلسطيني في معادلة الصراع العربي ــ الاسرائيلي، وتصاعدت أيضا الاجراءات الاسرائيلية ــ الاردنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، لفرض سياسة الامر الواقع، بتقاسم الوظائف بين الاردن واسرائيل، فوق هذه الارض، وصولا الى "الحكم الذاتي" المرفوض في كل فئات شعبنا.

اننا ندعم هذا الحوار علنا. وبصراحة تامة، دون ان نطالبه بنتائج كبيرة، ودون ان نتوقع نتائج فورية ايضا. لاننا على قناعة اكيدة من ان جولات اخرى من الحوار سوف تتبعه، وان آفاقا جديدة للسلام القائم على العدل والحق سوف تفتحها الجولة الحالية.

ولعل الشارع الاسرائيلي يجد فيه، أكثر من غيره، العنوان الحقيقي للسلام، ممثلا في منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، حتى لا يبقى هذا العنوان مطموسا او مشوها او خاضعا للمصادرة والالغاء، من قبل كثير من الاطراف.

وجها لوجه، وندا لند، من اجل البحث عن السلام، وارادة السلام بين الشعبين، تلك هي ندوة بوخارست، وهي تستحق كل التقدير، بجميع اعضائها، وبالبلد الذى استضافها، رغم اصعب الظروف.



جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقدته رابطة الصحفيين في القدس امس حول قرار السلطات بإبعاد الزميل أكرم هنية رئيس تحرير «الشعب»

موشيه ليفي في الكنيست:
سياسة الإبعاد والإعتقال الإداري تتمشى مع القانون الإسرائيلي

تل ابيب ــ اعرب موشيه ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي عن اعتقاده "ان سياسة الابعاد يجب أن تكون وسيلة متوفرة لدى السلطات الامنية الاسرائيلية التي تتولى مكافحة "الارهاب"".

وقال ليفي ردا على اسئلة اعضاء كنيست حول امر ابعاد الزميل اكرم هنية ان الابعاد والاعتقالات الادارية تتمشى مع القانون الاسرائيلي، ولا يمكن الاستغناء عن هذه السياسة".

وكان عضوا الكنيست يوسي سريد من حركة "راتس" واليعزر اغرانوت من "مبام" قد اعربا عن معارضتهما الشديدة لقرار ابعاد الزميل رئيس تحرير صحيفة "الشعب"

وتساءل سريد أنه اذا كانت السلطات تشتبه بوجود اية صلة للزميل هنية في نشاطات ضد اسرائيل فلماذا لا تقدمه للمحاكمة؟

وردا على اعتراض آخر من سريد من ان حياة هنية قد تتعرض للخطر اذا ابعد للاردن؟ قال ليفي انه يمكن ابعاد هنية الى بلد غير الاردن.

قنبلتان على سيارة عسكرية في خانيونس

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان قنبلتين القيتا صباح امس ضد سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تسير في خانيونس بقطاع غزة.

وذكر المصدر نفسه ان القنبلتين انفجرتا دون ان تسفرا عن اصابات او خسائر مادية، وعلى الفور حاصرت القوات الاسرائيلية المنطقة واعتقلت عددا من المواطنين للتحقيق.

زجاجتان حارقتان على مستوطنين يحتفلون بالقرب من قبر يوسف

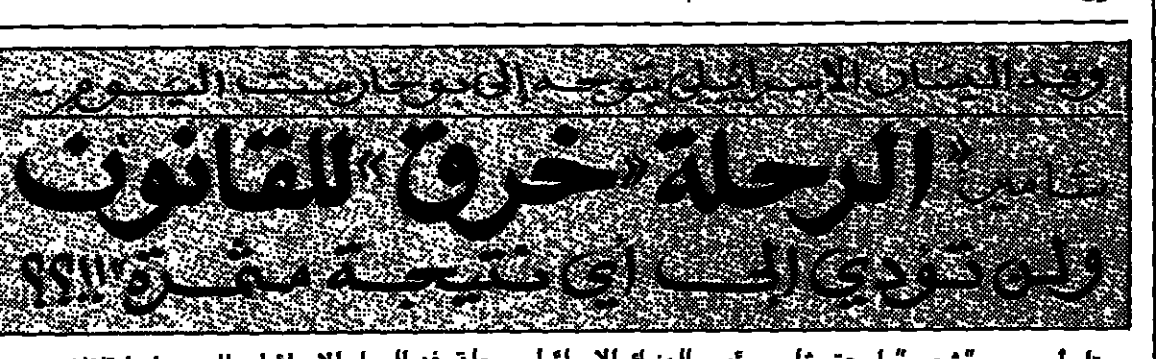
القدس ــ القيت زجاجتان حارقتان مساء امس على مجموعة من المستوطنين كانوا يحتفلون بالقرب من قبر يوسف في نابلس. وذكر مصدر اسرائيلي أن الزجاجتين انفجرتا ولم يصب احد باذى.

وقامت قوات الجيش الاسرائيلي في اعقاب ذلك بعمليات تمشيط واسعة كما داهمت مخيم بلاطة وفرضت نظام حظر التجول.

مواطنان من زعترة يعترضان على مصادرة ارضهما

بيت لحم ــ اعترض المواطنان رشيد محمد مساعده وصابر محمد مساعده امس على قيام سلطات الحكم العسكري باقطاع حوالي ستة دونمات من ارضهما في قرية زعترة شرقي بيت لحم وضمها الى مستوطنة "دافيد".

ويذكر ان المواطنين المذكورين يملكان هذه القطعة من الارض ويفلحانها منذ زمن بعيد ولديهما وثائق ومستندات تثبت ذلك.



وفد اليسار الاسرائيلي يتوجه الى بوخارست اليوم
شامير: الرحلة «خرق» للقانون ولن تؤدي الى اي نتيجة مثمرة؟!!

تل أبيب ــ "شجب" اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي رحلة وفد اليسار الاسرائيلي الى رومانيا قائلا: ان هذه الرحلة تشكل "خرقا" للقانون، ولن تؤدى الى اى نتيجة مثمرة وان "أضرارها" واضحة للعيان على حد تعبيره.

وقد ذكر راديو اسرائيل ان شامير ادلى باقواله هذه ظهر أمس عند تدشين المفرق الاخير من الطريق السريع الذى يربط بين القدس وتل أبيب والمعروف ب "طريق ألون".

وفي غضون ذلك، قال يوسف مريش المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية انه لا يعتزم في الوقت الحاضر اتخاذ اجراءات قانونية ضد أعضاء وفد اليسار الاسرائيلي الذين يعتزمون التوجه الى بوخارست اليوم ــ الاربعاء ــ للاجتماع بمندوبي منظمة التحرير الفلسطينية، وانه يكتفي بالتحذير الذى وجهه لاعضاء هذا الوفد.

وكان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يتحدث خلال اجتماعه ليلة أمس الاول مع حاييم دروكمان عضو الكنيست الاسرائيلي من كتلة المتدينين الوطنيين "المفدال".

هذا، وقد ذكر راديو اسرائيل أمس أن وفد اليسار الاسرائيلي أصبح منقسما على نفسه لاسباب أيديولوجية وخلافات شخصية.

وعليه فسوف تتوجه الى العاصمة الرومانية مجموعتان منفردتان: احداهما تضم نشطاء سياسيين من الحركات اليسارية الاسرائيلية والاخرى تضم بشكل خاص مندوبي اليهود الشرقيين.

واضاف الراديو ان هاتين المجموعتين ستصدران بيانين صحفيين منفردين عن لقاء بوخارست، وانهما ستغادران اسرائيل على نفس الطائرة حيث ستفترقان بعد الوصول الى بوخارست.

القوات السورية تقوم بحملة مداهمة في مدينة طرابلس

بيروت ــ ذكر راديو "صوت لبنان" ان القوات السورية قامت بحملة مداهمة في مدينة طرابلس بمنطقة ابو سمرا ومحيطها بعد ان تعرض احد مراكز المخابرات السورية لهجوم بالقنابل اليدوية والرشاشة.

ولم يعرف بعد ما اذا كان هذا الحادث قد اسفر عن وقوع ضحايا.

أحكام متفاوتة بالسجن على أربعة أعضاء من خلية القدس

القدس ــ حكمت المحكمة العسكرية في اللد امس على اربعة مواطنين من اعضاء خلية القدس باحكام مختلفة بالسجن.



عصام صالح جندل — عمر كامل الخطيب — عامر فخري الزغل

فقد حكمت على عصام صالح جندل ٢٧ عاما من القدس بالسجن المؤبد بتهمة قتل السائح البريطاني بول أيلبي في نيسان الماضي بالقرب من بستان قبر السيد المسيح.

وحكمت على عمر كامل الخطيب ٢٤ عاما من القدس بالسجن الفعلي ٢٥ عاما بتهمة اطلاق النار على الاميركي دافيد بولمنفيلد في شهر آذار الماضي بالقدس واصابته بجراح.

وحكمت على عامر الزغل ٢٣ عاما من القدس بالسجن اربع سنوات فعلية وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في تنظيم معاد وعلى سليمان علي ابو عياش من بيت أمر بالسجن سنة ونصف فعلية بتهمة عرض ورفض.

في نطاق الحملة ضد سوريا
الحكومة الهولندية تستعد لاتخاذ اجراءات ضد دمشق

لاهاى ــ أ.ف.ب ــ أعلن متحدث رسمي في لاهاى أمس الاول ان الحكومة الهولندية تستعد لاتخاذ اجراءات ضد سوريا بما يتفق مع ما اقترحته بريطانيا خلال اجتماع مجلس وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في الاسبوع الماضي في لوكسمبورج.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية ان هذه الاجراءات ستبحث خلال الاجتماع القادم لمجلس وزراء خارجية دول السوق في لندن برئاسة بريطانيا بعد قيام اللجنة السياسية ببحثها في اجتماع تحضيرى يعقد يوم الخميس القادم في العاصمة البريطانية.

وأضاف أن جرين ميهوزن السفير الهولندي لدى دمشق أعرب للسلطات السورية عن "قلق حكومته الشديد" ازاء مسألة تورط السفارة السورية في لندن في محاولة تفجير طائرة اسرائيلية.

وذكر المتحدث أن الاجراءات التي تزمع لاهاى اتخاذها سيراعى فيها رد فعل دمشق على مبادرة السفير الهولندى.

ولا يوجد لدمشق سفارة في هولندا حيث أن السفير السورى في بروكسل معتمد في لاهاى كذلك.

وتشير الدوائر في لاهاى الى عدم قيام أى علاقات تعاون عسكرية مع سوريا وحظر تصدير سلاح لهذا البلد منذ عام ١٩٦٧.

ومن جهة أخرى اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية امس الاول أن سوريا "ضبطت متلبسة" بالاشتراك في أعمال "ارهابية" الا ان جهود الولايات المتحدة لمكافحة هذه الظاهرة مهددة بالنسف بسبب استقطاعات كبيرة في الميزانية التي قررها الكونجرس.

وأضاف: "أن الاثار المحتملة للاجراءات التي اتخذها الكونجرس فيما يتعلق بميزانيتنا للشؤون الخارجية ستؤدي الى بطء كبير في برنامج الامن الديبلوماسي الذى اقترحناه"

خطة لفرض سياسة القبضة الحديدية في السجون!

تل أبيب ــ تعكف وزارة الشرطة ومصلحة السجون الاسرائيليتان حاليا على بلورة خطة شاملة تهدف الى الافراج عن بعض المعتقلين الامنيين.

وقال راديو اسرائيل ان هذه الخطة تقضي بفرض سياسة القبضة الحديدية على المعتقلين الامنيين الخطرين.

واضاف انه بموجب هذه الخطة ستبحث مصلحة السجون في امكانية الافراج عن السجناء الذين حكم عليهم بالسجن بتهمة جنائية غير خطيرة، واطلاق سراح المعتقلين الامنيين الذين قضوا معظم فترة محكوميتهم.

نعي سيدة فاضلة

الخليل ــ زوج الفقيدة الحاج عبدالمجيد رضوان أبو عمر القواسمي "البركوسي" وأولادها محمد وفايز ورضوان وعادل وبناتها وعموم آل أبو عمر القواسمي في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى زوجته ووالدتهم وفقيدتهم السيدة الفاضلة المرحومة

الحاجة عزيزة
زوجة الحاج عبدالمجيد رضوان أبو عمر القواسمي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء أمس الاول في مستشفى المقاصد عن عمر يناهز ٥٠ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير.

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه عصر أمس في مسجد الشيخ علي البكاء في حارة الشيخ بالخليل باحتفال مهيب شاركت فيه جموع غفيرة من المواطنين من مختلف مدن الضفة والقطاع.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل زوج الفقيدة الحاج عبدالمجيد القواسمي الكائن في بئر المحجر خلف جامعة الخليل.

هكذا من الاصل



حركة الشبيبة الطلابية تقيم احتفالا وطنيا في كلية الروضة بنابلس

الضفة الغربية ــ اقامت حركة الشبيبة الطلابية في كلية الروضة الوطنية في نابلس، امس احتفالا كبيرا في ذكرى وعد بلفور المشؤوم.

والقيت عدة كلمات باسم حركة الشبيبة وكتلة الوحدة الطلابية وجبهة العمل الطلابي حيث اعرب المتحدثون عن تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

وقد تخلل الاحتفال الاناشيد الوطنية والشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

التحضير لانتخاب مجلس طلبة وطالبات في الجامعة الاسلامية بغزة

غزة ــ يتم اليوم حل مجلس طلاب الجامعة الاسلامية بغزة وفتح باب الترشيح لانتخاب مجلس طلاب جديد وذلك حسب اللوائح والانظمة المعمول بها في الجامعة الاسلامية.

وسيعرض مجلس الطلاب التقارير على الجمعية العمومية ويذكر ان الانتخابات ستجرى خلال الاسبوع القادم. كي يتم تشكيل لجنة تحضيرية للانتخابات التي ستشرف على سير الحملات الانتخابية وعملية الانتخاب وفرز الاصوات.

كما سيحل يوم السبت القادم مجلس الطالبات في الجامعة الاسلامية وسيجرى انتخاب مجلس طالبات جديد في نهاية الاسبوع.

مجلس طلبة جامعة النجاح
ينظم مسيرة احتجاجا على خرق الكتلة الاسلامية للأنظمة

الضفة الغربية ــ قام مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية بتنظيم مسيرة طلابية أمس احتجاجا على نية الكتلة الاسلامية اقامة مهرجان غير متفق عليه، وأصدر في أعقابها بيانا شرح فيه الاوضاع التي تمر بها الجامعة، موضحا أن ثلاثة أعضاء في مجلس الطلبة يخضعون لاوامر الاقامة الجبرية وهم: غسان دراغمة، عبدالهادى عويص، وغسان عتيلي. وعضوان معتقلان اداريا وهما: حمدان سعيفان رئيس المجلس، ونائبه أحمد سلهوب.

وتحدث البيان عن التصرفات اللامسئولة التي قامت بها الكتلة الاسلامية التي تعمل على تعليق الدراسة في الجامعة واقامة المهرجانات.

ويذكر ان انتخابات حرة وديمقراطية قد جرت في الجامعة في تموز الماضي فازت فيها حركة الشبيبة الطلابية بجميع مقاعد مجلس الطلبة.

وأضاف البيان أن الكتلة الاسلامية علقت أمس الدوام دون التنسيق مع مجلس الطلبة مخترقة بذلك القوانين في الجامعة بحجة انها ستنظم اسبوعا فنيا لطلبة السنة الاولى.

كما اصدرت حركة الشبيبة الطلابية بيانا أوضحت فيه الاتفاقات الموقعة مع كافة الكتل على أن تقوم الكتل بالتنسيق مع المجلس لدى استعداد اية كتلة لاقامة اى احتفال.

الافراج عن مواطنين من زعترة

بيت لحم ــ افرجت شرطة بيت لحم بكفالة مالية يوم الاحد الماضي عن جابر محمد مساعدة ورشيد محمد مساعدة من زعترة قضاء بيت لحم بعد اعتقال اربعة ايام في مركز الشرطة.

ويذكر انهما اعتقلا بعد استدعائهما من قبل الشرطة بحجة منعهما جرافة مستوطنة "دافيد" من تسوية ارض تعود لهما.

ومن المعروف ان المستوطنين حطموا ١٥٠ شجرة زيتون مثمرة تعود لصابر مساعدة بعد اعتقاله بيوم واحد والذى قدم شكوى رسمية الى شرطة بيت لحم.

عمل تعاوني في كفر الديك

الضفة الغربية ــ قامت لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في كفر الديك قضاء نابلس يومي السبت والاحد الماضيين بأعمال تعاونية اشتملت على مساعدة المواطنين في القرية في عملية قطف الزيتون وتنظيف مقبرتي القرية.

اضراب المجالس المحلية العربية غدا

يبدأ غدا الاضراب العام في المجالس المحلية العربية احتجاجا على عدم تحويل الاموال للمجالس.

وأصدر ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية بيانا أعلن فيه أن الاضراب سيشمل جميع الخدمات التي تقدمها المجالس للمواطنين.

وأكد حسين ان وزارة الداخلية الاسرائيلية لم تف بوعودها لتحويل مبلغ ١٤ مليون شيكل جديد للمجالس العربية.

أحكام.. وإفراجات

غزة ــ حكمت المحكمة العسكرية بغزة أمس على المحرر فاروق اسماعيل اللداوى ٣٧ عاما من رفح بالسجن عشر سنوات فعلية بتهمة التنظيم في حركة "فتح" وترؤس خلية وتنظيم آخرين والتخطيط لقتل المشبوهين.

وحكمت على المواطن عادل سعيد الخياط ٢٨ عاما من رفح بالسجن خمس سنوات فعلية بتهمة التنظيم في قوات ١٧ وصناعة أربع عبوات ناسفة وحيازة مسدس وتفجير عبوة، وترافع عنهما المحامي محمد البوبو.

وحكمت المحكمه العسكرية في نابلس يوم الاحد الماضي على الشاب زهير أحمد عبدالفتاح من سكان نابلس بالسجن الفعلي لمدة أربعة أشهر ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء الى حركة "فتح".

وحكمت نفس المحكمة امس الاول على الشاب تيسير محمد الحاج بالسجن ٤٥ يوما وغرامة مالية مقدارها مئة شيكل وذلك بتهمة أمنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة أمس على المواطن مروان ابراهيم عبدالخالق سالم ٢١ عاما من غزة بالسجن اربع سنوات فعلية ومثلها مع [وقف] التنفيذ بتهمة العضوية وحيازة [قن]ابل وصنع عبوات ناسفة والقائها [وا]لتدرب على السلاح.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية [أم]س الاول عن الشاب حسين [عب]دالله وذلك بعد اعتقال دام ٤٥ [يو]ما في الفارعة.

وأفرجت عن الشاب كنعان عيسى [صا]لح بعد أن أمضى فترة محكوميته [الب]الغة ثلاثة أشهر. وهما من سكان [مد]ينة البيرة. وأفرجت أيضا يوم [ام]س عن الشاب صبحي أبو سريس من [مخ]يم بلاطة بكفالة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل الى حين محاكمته.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن سعيد أبو السعود ٢٩ عاما من نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثمانية شهور بتهمة أمنية.

حوادث متفرقة

اصابة مواطنين بجراح صدمتهما سيارتان

غزة ــ صدمت سيارة امس المواطن ناجي سعيد السقا (٣٠ عاما) من خانيونس حيث اصيب بجراح كما صدمت سيارة المواطن وصفي أحمد البريم ٣٠ عاما من بني سهيلة واصيب بكسر في ساقه اليسرى ونقل الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

تصادم بين سيارتين واصابتهما باضرار جسيمة

نابلس ــ وقع حادث سير امس الاول على طريق نابلس ــ طولكرم بين سيارة سوبارو وسيارة مرسيدس واسفر الحادث عن الحاق اضرار مادية جسيمة في السيارتين.

اصابة شخصين بانفجار اسطوانة غاز

تل ابيب ــ قالت صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية امس ان شخصين اصيبا بجراح اثر انفجار اسطوانة غاز امس الاول في شارع "لونتش" في القدس الغربية مما ادى ايضا الى الحاق خسائر مادية فادحة قرب المقهى في الشارع المذكور.

وقامت القوات الاسرائيلية بالتحقيق في اسباب الحادث.

تنويه

وقع خطأ في اعلان قانون التنظيم والبناء والذى نشر في عدد أمس الموافق ٨٦/١١/٤ أن رقم البلوك هو ٨٨٧٣ والصحيح هو ٨٨٧٨ لذا اقتضى التنويه

ضمن الحملة لمنع ابعاده
ميعاري وبيله يزوران هنية
في سجن جنيد بعد ظهر اليوم

الناصرة ــ يقوم عضوا الكنيست من القائمة التقدمية للسلام محمد ميعاري وماتي بيلد اليوم الاربعاء بمقابلة الزميل اكرم هنية رئيس تحرير الشعب المعتقل في سجن جنيد اثر أمر الابعاد الذى أصدره ضده قائد المنطقة الوسطى. وذلك من اجل اطلاعه على ردود الفعل والتنسيق معه بشأن الخطوات التي يجب اتخاذها على المستوى الاعلامي وتجنيد الرأى العام المحلي والعالمي من أجل الغاء هذا الامر ضده.

وقد حدد موعد الزيارة مع وزير الشرطة ومصلحة السجون الاسرائيلية في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم.

وأرسل ميعاري رسالة الى العديد من أعضاء الكنيست من الكتل المختلفة الذين يبدون اهتماما بالاوضاع داخل المناطق المحتلة السياسية منها والانسانية شرح لهم فيها الابعاد السياسية والانسانية لهذا الامر والمصير الذى ينتظر الزميل هنية في حالة ابعاده الى الاردن.

وطالب ميعاري اعضاء الكنيست العمل لمنع ابعاد الصحفي والاديب أكرم هنية والغاء الامر العسكرى الذى صدر ضده.

على صعيد آخر أصدرت أمس الحركة التقدمية فرع الناصرة بيانا شجبت فيه عملية اعتقال الزميل أكرم هنية رئيس تحرير "الشعب".

وجاء في البيان أن عملية اعتقال هنية تعتبر تصعيدا لعمليات التنسيق بين الاردن واسرائيل ضد أبناء شعبنا في الارض المحتلة وضد رجال الصحافة والاعلام بشكل خاص.

وأضاف البيان ان عملية الاعتقال جاءت لضرب الصوت الفلسطيني المطالب بازالة كابوس الاحتلال.

وأشار البيان الى أن اعتقال هنية وقرار ابعاده عن وطنه واتهامه بتهم مختلفة دون تقديمه للمحكمة يحمل دلالات خطيرة عن تصعيد هجمة السلطات الاسرائيلية ضد رجال الفكر العاملين لخدمة شعبهم ولاقامة دولتهم المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

الف هاتف معطلة في مدينة غزة

غزة ــ ما زال حوالي الف هاتف معطل في مدينة غزة نتيجة هطول الامطار الغزيرة لليوم الرابع على التوالي.

وقد قامت مصلحة البريد بحملة طوارئ ليلا ونهارا لاعادة تصليح شبكة الهواتف التي تعطلت بسبب هطول الامطار.

مصر تعيد مواطنين من مخيم البريج

تل ابيب ــ اعادت مصر الى اسرائيل اثنين من سكان مخيم البريج في غزة كانا قد اجتازا الحدود بين الجانبين بصورة غير قانونية.

وقال راديو اسرائيل ان المواطنين اعتقلا تمهيدا لتقديمها الى المحاكمة.

لجنة الإغاثة الطبية في نابلس
تنهي برنامجها الثامن عشر

نابلس ــ ضمن نشاطها المستمر انهت لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في منطقة نابلس برنامجها الثامن عشر، حيث كانت باكورة هذا البرنامج في أوائل شهر تشرين أول الماضي وتم اختتام برنامجها مع نهاية الشهر نفسه.

فقد قامت اللجنة خلال الشهر المذكور بزيارة ست قرى في منطقة جنين والاغوار، ومنطقة طولكرم، حيث زارت كلا من قرية عقابة

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

مذكرة دعوة مدعي عليه صادرة عن محكمة بداية رام‌الله

خاصة بالمدعى عليه محمد خميس محمد ابراهيم/ عين السلطان ــ أريحا ومجهول مكان الاقامة حاليا.

دعوى حقوق رقم ٨٦/٢٩٨،

ليكن معلوما لديك أن المدعي زهير سميح أبو شقارة من طبريا وكليه المحامي بسام عوض‌الله أقام عليك الدعوى الحقوقية رقم ٨٦/٢٩٨ لدى محكمة بداية رام‌الله بتاريخ ٨٦/٩/٢٣ وموضوعها المطالبة بمبلغ الف ومائتي دينار أردني والمبينة تفصيلها في لائحة الدعوى المقدمة للمحكمة والتي يمكنك الاطلاع عليها وأخذ صورة عنها وتقديم لائحة جوابية عليها حسب أحكام القانون لذا وعملا بأحكام المادة ٧٦ من قانون أصول المحاكمات الحقوقية رقم ٤٢ لسنة ٥٢ يقتضي عليك تقديم لائحة جوابية خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ تبليغك هذه المذكرة بواسطة النشر في إحدى الصحف المحلية وفي حالة تخلفك عن ذلك تجرى محاكمتك غيابيا.

تحريرا في ٨٦/١١/٣

رئيس ديوان محكمة
بداية رام‌الله

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة رام‌الله الشرعية في الدعوى أساس ٨٦/١٥١

الى المدعى عليها: خولة محمد علي أحمد مطير والمجهولة محل الاقامة حاليا في عمان وآخر مكان اقامة لها في البلاد قرب فندق سمير أميس في البيرة بيت صبحي مطير.

يقتضى حضورك الى هذه المحكمة يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٦/١١/١٧م الساعة التاسعة صباحا، وذلك لحلف اليمين الشرعية التالية: (والله العظيم انه لا صحة لما ادعاه زوجي صبحي حسين أحمد مطير من بئر ماعين وسكان مخيم قلنديه من أن عدتي الشرعية منه قد انقضت بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٥م بتربصي ثلاثة قروء بعد أن حكم بتطليقي منه بتاريخ ١٩٨٥/٣/٣٠م بموجب اعلام الحكم الصادر عن محكمة عمان الشرعية رقم ٨٥/٢٠٦، المسجل في سجل ٦٤/٩/١٦ والمصدق استئنافا بتاريخ ١٩٨٥/٥/١٦م، بموجب القرار رقم ٢٥٥٧٠/٣٣٧، وانه لم يتم تجديد عقد زواجي منه وجميع ما ادعاه بهذا الخصوص غير صحيح.).

فان لم تفعلي يجرى بحقك الايجاب الشرعي.

وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٧/٢/٢٨هـ وفق ١٩٨٦/١١/١م

قاضي رام‌الله الشرعي
عزام نديم العكر

تعزية

الخليل ــ فوزى الشويكي الرفاعي يشاطر الاخوة الاصدقاء زوج وأبناء الفقيدة وعموم آل أبو عمر القواسمي الكرام الاحزان بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عزيزة
زوجة الحاج عبدالمجيد
أبو عمر القواسمي

ويسأل الله تعالى أن يتغمدها بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل ــ الحاج حكمت الحلبي وأولاده نبيل وعبدالرحمن وسمير وعموم آل الحلبي يشاطرون زوج الفقيدة وأولادها وعموم آل أبو عمر القواسمي الكرام الاحزان بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عزيزة
زوجة الحاج عبدالمجيد
أبو عمر القواسمي

ويسألون الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع الرحمة والرضوان

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل ــ الحاج عزمي فؤاد طهبوب وحرمه وأولاده وكريماته وعموم آل طهبوب يشاطرون اصهارهم زوج الفقيدة وأولاده وعموم آل أبو عمر القواسمي الكرام الاحزان بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عزيزة
زوجة الحاج عبدالمجيد
أبو عمر القواسمي

ويسألون الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل ــ صدقي كامل الزرو ووالده واخوانه يشاطرون زوج الفقيدة وأولادها وعموم آل أبو عمر القواسمي الكرام الاحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة عزيزة
زوجة الحاج عبدالمجيد
أبو عمر القواسمي

ويسألون الله تعالى أن يتغمدها بواسع الرحمة والرضوان

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل ــ كامل العناتي واخوانه كمال وجمال وعبدالجواد يشاطرون أصهارهم زوج الفقيدة وأولاده وعموم آل أبو عمر القواسمي الاحزان بوفاة زوجته ووالدتهم وفقيدتهم المرحومة

الحاجة عزيزة
زوجة الحاج عبدالمجيد
أبو عمر القواسمي

سائلين الله أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل ــ أصحاب معرض الامير للسيارات وكافة الموظفين والعاملين فيه يشاطرون زوج وأبناء الفقيدة وعموم آل أبو عمر القواسمي الكرام الاحزان بوفاة زوجته ووالدتهم وفقيدتهم الغالية المرحومة

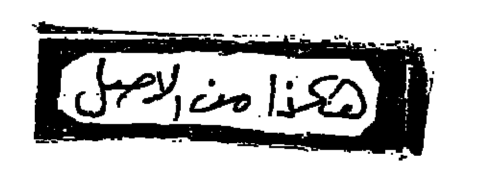
الحاجة عزيزة
زوجة الحاج عبدالمجيد
أبو عمر القواسمي

ويسألون الله تعالى أن يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- ــ الشيخ محمد عبدالرحمن الخطيب
- ــ عبدالكريم فليح الحلاحلة
- ــ الحاج أحمد عبدالقادر أبو سوني
- ــ عيسى عطاالله حتر
- ــ ظريفة حامد
- ــ سالم مسلم أبو يوسف
- ــ عائشة محمد فرحان ادكيدك
- ــ الحاج سليمان علي دحدوح
- ــ عبدالكامل عثمان خليل الطل من الظاهرية يرجى من ذويه الحضور الى عمان.
- ــ ابراهيم عوض الغرايبة
- ــ الحاجة آمنة حسين محمد المومني



«غوش ايمونيم ومجلس المستوطنات يعملان سوياً لبسط السيادة الإسرائيلية على «أرض إسرائيل الكاملة»»

بقلم: بنحاس عنبري / عل همشمار

رغم ان مستوطني غوش امونيم يحاولون اظهار انفسهم امام الاخرين ولو ظاهريا بانهم ما زالوا جسدا واحد يمتلك قوة كبيرة فليس كل شيء مرتبط بمستوطني المناطق المحتلة حيث يحاولون اظهار انهم نجحوا

امونيم ومجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يمثل مستوطنات الضفة الغربية والقطاع عتنايل شنلر وبين زعماء المستوطنين الاوائل الحاخام ليفنجر من كريات اربع ودنيالا فيس من قدوميم.

السقف الذى يجمع المستوطنات في الضفة الغربية وكلما قوى هذا المجلس كلما ضعفت قوة ونفوذ حركة غوش امونيم.

حركة غوش امونيم من جانبها تطالب بانهاء مجلس المستوطنات لانه مجلس انفصالي يتركز خارج الخط الاخضر. اما غوش امونيم فانها منظمة اسرائيلية وهي الوحيدة المهيأة للعمل على جانبي الخط الاخضر من

تاريخ ٨٦/٩/٥ انها فرصة للتذكير باهداف المجلس الرئيسية حيث اتخذت في قرارات المؤتمر الذى عقد في "كفار دروم" قبل سنتين على رأس هذه الاهداف الشروع ببسط السيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك من خلال الاعلان بشكل علني بان هذه المنطقة جزء لا يتجزأ من ارض



في تغيير الخارطة السياسية في السنوات العشر الاخيرة.

ان صراعات داخلية بدأت تشكل خطرعلى الموقف الموحد للمستوطنين ويهددون بالخروج رغم كل الاشاعات الخطيرة حول بنية القوى السياسية في اسرائيل.

بالنسبة للخارج فبالامكان تقليص حجم النضال ووصفه بانه تنافس على زعامة وقيادة المستوطنين بين غوش

من يتذكر مظاهرات ليفنجر امام مخيم الدهيشة وفشله نتيجة عدم تلقيه الدعم المناسب من المستوطنين باستثناء بعض الاهتمام من مجلس محلي كريات اربع وبقي ليفنجر معزولا لم يستطع جمع المستوطنين

تحت قدميه. ومن زار ليفنجر حينها واكثر من زياراته دنيالافيس ويبدو

انهما اتفقا على مواقف موحدة وهو التنافس مع مجلس المستوطنات وهو

اجل ارض اسرائيل الكاملة وتجلب بشارة الاستيطان لشعب اسرائيل ولا

يقتصر نشاطها على المصالح الضيقة للمستوطنين الذين يسكنون في المناطق المحتلة.

ويضيف بنحاس عنبرى في مقالة يجب ان يتعلم مما قاله سكرتير مجلس المستوطنات في مجلة "نكودا" الناطقة بلسان المجلس والصادرة في

اسرائيل وان مهمة مجلس المستوطنات ازالة الخط الاخضر من الوجود وازالة جميع الفوارق القانونية بين تل ابيب والخليل، وان تبقى هذه المناطق مركز الجدل السياسي في البلاد وان اى قانون يطبق عليها

يجب ان يسعى لازالة حدود عام ١٩٦٧، ولكي تطبق القوانين والانظمة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يكون هناك قوة سياسية، ويجب تنظيم المستوطنين

كيهود لهم حق العيش على ارضهم وان مجلس المستوطنات جزء من هذه التنظيمات، وان المجلس كلب الحراسة الحريص على بقاء وضمان السياسيين والمؤسسات. حتى تقرر حكومة اسرائيل تطبيق القانون الاسرائيلي عليها فلا تبقى حاجة لوجود مجلس المستوطنات.

وبالاحرى فان عتنيال شنلر يقر بان المجلس يمثل شريحة اجتماعية صغيرة ولكن اهدافه وطنية وواسعة ولا يمكنه التوصل لحل وسط والانسجام مع افكار غوش امونيم خاصة الان.

ويصف سكرتير مجلس المستوطنات ان مصلحة المستوطنات والمستوطنين الان تتطلب علاقات جيدة مع الحكومة وتوثيق العلاقة مع وزراء الليكود وذلك لتقديم مساعدة للمستوطنين خاصة وزير الاسكان دافيد ليفي حيث يستطيع بناء بيوت لهم والوزير موشي كتساب الذى يعبد لهم الطرق ووزير الصناعة والتجارة ارئيل شارون الذى يستطيع بناء مشاغل ومصانع لهم في المستوطنات ووزير العدل الذى يستطيع ان يدافع عنهم امام محكمة العدل العليا وحتى وزير الاتصالات امنون روبنشتاين الذى اشار الى عدم وجود مشكلة تلفونات في مستوطنة ارئيل ولذلك فان مجلس المستوطنات يؤيد حكومة الوحدة الوطنية وحتى في ظل تجميد الاستيطان فكانت الدعوة لتقوية

مستوطنات القائمة.

لحركة غوش امونيم مصلحة عكس ذلك ونقيضة لما طرح ولا يريد تأسيس ما هو قائم ولذلك فلم تبق لغوش امونيم اية وظيفة واذا ما ارادت ان تعود المناطق المحتلة عليها بناء قوتها من جديد وذلك من خلال تجنيد قوة جديدة وما يدعو له الحركة تتقيف وتعليم الشعب وهنا تكمن قوة غوش امونيم وتتفوق على مجلس المستوطنات وتستحوذ على قلوبهم.

في الوقت الذى يدعم فيه مجلس المستوطنات حكومة الوحدة الوطنية فان غوش امونيم بحاجة الى اليمين الاسرائيلي الموجود خارج الحكومة وهذا هو السبب الذى يظهر زعماء مجلس المستوطنات كمؤيدين لليكود في الوقت الذى تظهر فيه غوش امونيم مؤيدة لهتحيا وموريا ومستعدين للتعاون مع حركة "كاخ".

فمثلا في الوقت الذى هاجم فيه زعماء غوش امونيم وزير الدفاع اسحق رابين فان عتنيال شنلر سكرتير مجلس المستوطنات ومدح رابين واثنى عليه.

عندما عينت السلطات رؤساء البلديات العرب فان المستوطنين دعوا لاجتماع في مستوطنة كريات اربع حضره مجلس المستوطنات عتنيال شنلر المعينيين في الوقت الذى دعا ممثلي غوش امونيم الى مهاجمتهم.

ممثلي مجلس المستوطنات المعروفين كمقربين لحزب الليكود حاولوا بذلك التقرب ايضا من وزير الدفاع لم يتخذوا اية خطوة لكي لا تفسر من جانب الليكود بانها خطوة لافشال التناوب.

لكن التناوب يهم غوش امونيم من المصالح المضادة حيث ارادوا تحسين الوضع الحالي في المستوطنات واهانة الليكود وبهذا وقفوا على النقيض من مجلس المستوطنات، والعمل الذى قاموا به المظاهرة الكبيرة من اجل اعضاء التنظيم الارهابي اليهودى واستهدفت تشكيل خطر على شامير في بداية تسلمه رئاسة الحكومة ولم يستطع مجلس المستوطنات المشاركة في مظاهرة ضد شامير.

المحاولة الثانية لمستوطني غوش امونيم في قبر يوسف في نابلس وقبلها محاولتهم الصلاة وسط مدينة اريحا وقد استهدفت غوش امونيم تغيير ما هو قائم لكن وزير الدفاع رغب في المحافظة على ما هو قائم وهو السماح للمستوطنين بالصلاة ولكن بشرط ان لا يناموا في المكان.

ولذلك فان عتنيال شنلر يصر على المحافظة على ما هو قائم والعمل على تفويته وغوش امونيم تصر على التقدم والبحث من جديد.

الصُّحف العربيّة لعبت دورًا كبيرًا في تعبئة الفلسطينيين ضد الاحتلال

بقلم: شبي الضلع / عل همشمار

اثارت زيارة السادات المفاجئة في سنة ١٩٧٧، ردود فعل مختلفة ففي وقت الذى توجه فيه عدد من


انور السادات

...الشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة الى القاهرة للاعراب عن تأييدهم للمسيرة السلمية وان البعض انتظروا ردود منظمة التحرير

وصدرت لهم الاوامر بالتحريض وقيام المظاهرات لافشال مبادرة السادات.

الصحف في القدس العربية لعبت دورا كبيرا في تعبئة الجمهور ووصف السادات بانه خائن واهدار دمه، المنظمة لم تكتف بالعنف ضد اليهود بل ارسلت مجموعة لها للقيام باغتيال احد رجال الدين في غزة الشيخ هاشم الخزندار وذلك لانه ترأس احد الوفود التي توجهت للقاهرة للتعبير عن تأييدها لمبادرة السادات وشخصية اخرى نجا من محاولتي اغتيال سارع للتوجه الى بيروت لطلب العفو من هناك ولكنه لم ينجح في شطب اسمه من قائمة المطلوبين ولكنه منح فرصة لاظهار حسن نواياه والان عادت الصحف لتدعوا للانتقام من اولئك الذين ايدوا السادات بعد ان سمح لها بالصدور من جديد حيث كانت معظم الصحف قد اغلقت قبل سنة ١٩٦٦ حيث طرح امام محرريها خيارين الاول الاغلاق والثاني نقل مكاتبها الى عمان، نقلت صحيفتا "فلسطين" و "الجهاد" مكاتبها الى عمان واغلقت باقي الصحف وبقيت الضفة الغربية بدون صحف.

صحف تحت اشراف المنظمة

ولكن اليوم وفي ظل الاحتلال الاسرائيلي يوجد في الضفة الغربية اربعة صحف يومية، الفجر، الشعب، القدس، النهار. ثلاثة منها موالية لمنظمة التحرير والرابعة موالية للاردن اضافة لبعض المجلات والنشرات. تهتم جميعا بالوضع السياسي في المناطق. حتى المواطنين العرب داخل الخط الاخضر يدعون الى الكفاح المسلح حتى يتحقق حل

عادل، ويذكر ان هذه الصحف لا يوجد لها خط سياسي واحد وان النزاعات السياسية في صفوف منظمة التحرير تجد تعبيرا لها في هذه الصحف.

في اعقاب توقيع اتفاقيات كامب ديفيد شكلت لجنة توجيه وطني وذلك بعد ان اصبح القانون الاردني بعدم العمل في السياسة غير سارى المفعول وتجاهلته الصحف العربية اعضاء هذه اللجنة رؤساء بلديات ونقابيين مثلت جسم فلسطين سياسي سيطر عليه المعسكر الرافض في المنظمة.

نشاطات سياسية في الجامعات

في اعقاب حرب الايام الستة جاءني وفد من مدرسة النجاح في نابلس وطلب مني تحويلها الى جامعة واشاروا بان الاردن قد منعت تحويلها لجامعة تخوفا من تحولها الى مركز وطني فلسطيني نشيط ولذلك فان الاردن طالبت جميع الطلبة الذين يودون الدراسة في الجامعة الالتحاق بالجامعة الاردنية التي تخضع لرقابة قوات الامن بشكل جيد والتي تحظر اية نشاطات سياسية فيها.

ولكن في ظل الاحتلال اقيمت اكثر من سبعة مؤسسات للتعليم العالي وتعتبر مراكز اساسية للعمل والنشاط السياسي حيث يحاول كل اتجاه اظهار نفسه بانه اكثر عداء لاسرائيل.

القانون الدولي يحدد بشكل ملموس الحرية الاكاديمية في المناطق المحتلة ويحظر على المعلمين العمل في السياسة ولكن في ظل الاحتلال

الاسرائيلي لا يوجد مثل هذا الحظر وان قوات الامن الاسرائيلي تتدخل فقط عندما يخرج من الجامعات ممارسات عنيفة كاغلاق الشوارع والقيام بمظاهرات وان المعلمين احيانا يشجعون الطلبة للقيام بهذه المظاهرات.

محاولات لشراء اصدقاء

نية اسرائيل منح سكان المناطق المحتلة ثقافة عالية وحرية سياسية في اطار القانون وعند الموافقة على اقامة تلك الجامعات فان رجال القانون الاسرائيليين وقفوا امام ثلاثة خيارات الاول تطبيق القانون الاردني يحظر النشاطات السياسية او فرض قوانين جديدة او القانون الاردني للتربية والتعليم والذى نشر سنة ١٩٦٤ والذى لا يحظر العمل بالسياسة للمدارس الشعبية والمهنية وقد اختار رجال القانون الخيار الثالث حيث لم يريدوا خرق القانون الدولي باستصدار قانون جديد ولكن التطورات التي ظهرت متوقعة وعندما زادت المظاهرات والاضطرابات اعلن قانون الطوارئ رقم ٤٥٨ والذى الزم الجامعات بالقيام بوظيفتها ولكن هذه المحاولات لاعادة عقارب الساعة الى الوراء اثارت ردود فعل شديدة في الاوساط العالمية، وعلى الرغم من مشاركة اسرائيل في اقامة

هذه المؤسسات فان القانون الدولي يطالب اسرائيل بالمحافظة على الاستقرار الشعبي الذى كان قائما قبل الاحتلال وعندما ظهرت هذه المؤسسات على حقيقتها فان العالم اقام الدنيا واقعدها على قرار اغلاق احدها.

تعليم مجاني وتاهيل مهني

القانون الاسرائيلي بضرورة ان يكون التعليم مجاني طبق على

المناطق منذ سنة ١٩٦٧ ونتيجة لذلك فقد حصل جميع ابناء المناطق

المحتلة على التعليم المجاني والتأهيل المهني حيث مولت من

الضرائب الاسرائيلية وان هذه السياسة ظهرت ثمارها بعد عشر سنوات.

ففي سنة ١٩٧٠ بلغت نسبة الامية في الضفة الغربية ٠٤٨/٠ وفي سنة

١٩٨٠ وصلت الى ٠٢١/٠ فقط وفي نفس الفترة فان نسبة الامية انخفضت

في قطاع غزة من ٥١ الى ٠٣٠/٠

هذا احدى النتائج المباشرة لتوجهات

اسرائيل لرفع مستوى التعليم في الضفة.

ففي سنة ١٩٨١ — ١٩٨٢ كان

هناك ٢١٢ر٢٠٩ طالب يدرسون في

١٠٠ر٦ صف و ٣١٠ر٧ معلم وقد

سجلت سنوات ٦٧ — ٦٨ حتى الان نسبة عالية في التسجيل للمدارس وصلت الى ٠٩٦/٠

وكذلك ارتفعت في قطاع غزة بنسبة ٠٥٢/٠ اضافة الى محاولات رفع المستوى المهني في المناطق

حتى لم يوجد قبل سنة ١٩٦٧ مثل هذا التعليم وحتى سنة ١٩٨٣ انهى ٥٠ الف طالب تعليمهم المهني.

"محاكم استئناف"

بعد الاحتلال اقامت اسرائيل محاكم استئناف خاصة يقف على رأس

كل واحدة منها ثلاثة قضاه وليس تابع للحكم العسكرى بل للقانون ويحق للمستأنف ان يتوجه للحكم

العسكرى الذى بدوره يحوله الى المحكمة العليا في القدس.

وان المواطن العربي يحق له الاستئناف للمحكمة العليا اكثر من مرة

الحكومة الاسرائيلية حيث لا يوجد سابقة قانونية كهذه في تاريخ الحكم

العسكرى والغيت كثير من الانظمة التي اصدرها الحكم العسكرى.

البيادر السياسي — Al-Bayader Assiyasi — جريدة يومية — ١٢ صفحة

الحلقة الثالثة

بقلم: خالد الحسن

مقتطفات من: «الخيارات المفتوحة أمام منظمة التحرير الفلسطينية»

خالد الحسن رئيس اللجنة الخارجية للمجلس الوطني الفلسطيني، عضو تأسيس في حركة فتح. يقدم في هذه الدراسة الجديدة التي نقتطف منها. حسب امكاناتنا المتاحة. وضمن ظروف خارجة عن ارادتنا. الخيارات المفتوحة امام منظمة التحرير الفلسطينية في المرحلة الراهنة:

ـ ان الدول العربية هي التي تمتلك كل عناصر الصراع في الساحة الدولية لانها هي التي تمتلك السوق الشرائية، والنفط وغيره من المواد الخام. وفائض رأس المال لدى الدول النفطية على الاقل، والموقع الجغرافي، والقدرة الهائلة على استثمار التحالفات الدولية في المصالح المشتركة الاقتصادية والسياسية والعسكرية ان ارادت. وان ذلك كله لا يتحقق بشكل فعال الا بموقف عربي قومي باستراتيجية قومية وبادوات تنفيذ قومية وعلى قاعدة التضامن العربي بالمفهوم القومي والتكاملي.

ـ وهذا يقودنا حتما الى القول، بان القطار الفلسطيني، حتى يشق طريقه بفاعلية في الساحة الدولية يحتاج حتما الى قاطرة عربية قومية وقودها اوسع قاعدة من التحالفات الدولية وخاصة تلك التي تحقق توازنا مع امريكا، العدو الحقيقي السياسي للامة العربية وشعب فلسطين ونضاله وبالتالي (م ت ف).

ان متطلبات تحقيق ذلك هو نقيض متطلبات الواقع العربي القائم حاليا، الذي يؤدي استمراره الى تدمير القضية الفلسطينية واعطاء السياسة الصهيونية والامريكية الشرق اوسطية حرية الحركة في تحويل انجازات (م ت ف) الى احد ملفات التاريخ، وزيادة حجم السيطرة الاسرائيلية والامريكية في الواقع العربي المتفتت القائم، والعودة بذلك الى المفهوم الخطر القائم على أساس أن الصراع العربي الاسرائيلي هو صراع حدود بين اسرائيل وبين الدول العربية المجاورة ومن ثم تغييب الحقوق الوطنية الفلسطينية عن مضمون الصراع.

الخيارات القائمة:ـ

١) الخيار الامريكي وملخصه:ـ

ـ موافقة م ت ف على (٢٤٢)، وحق اسرائيل في الوجود، وايقاف (م ت ف) لكل اشكال الكفاح المسلح، لتشترك هي والاردن في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل على اساس مبادرة ريغان التي تنطلق اساسا من ضمان الوجود والامن لاسرائيل وفق المفهوم الصهيوني وبالتالي رفض تقرير المصير والكيان الفلسطيني المستقل بما فيه صيغة الاتحاد الكونفدرالي.

ـ اما موضوع المؤتمر الدولي، فان الموافقة الامريكية عليه، تنطلق من كونه مظلة لحضور الاطراف الدولية حلقة الافتتاح وحلقة الختام وبذلك تكون المفاوضات عمليا هي مفاوضات مباشرة باشراف واشنطن. وتنتهي بتحقيق السلام المفتوح (التطبيع الكامل في كل العلاقات).

٢) الخيار الاسرائيلي وملخصه:ـ

مفاوضات مباشرة مع وفد اردني فيه فلسطينيون من الضفة الغربية وغزة يؤمنون بالسلام ويرفضون الارهاب ويعترفون باسرائيل، وليسوا من م ت ف، اما المشروع الاسرائيلي للمفاوضات فهو مشروع الون ولو بتعديلات، اى انسحاب اسرائيل من جزء من الضفة وغزة (المدن) لتعود الى الاردن او الاردن ومصر، والاحتفاظ بالباقي بما فيها القدس والمستوطنات وكل ذلك في اطار السلام المفتوح (التطبيع الكامل في كل العلاقات) ومثل هذا يعني بقاء المناطق المعادة بدون وسائل انتاج لان ما هو خارجها من اراض يقع في اطار ما لا يعاد. وهذا يعني الهجرة البطيئة والهادئة الى الاردن والعالم العربي بحثا عن العمل فينخفض عدد السكان الى النسبة التي تسمح بضم كل الضفة وغزة او الضفة فقط الى اسرائيل في وقت لاحق بالحرب.

٣) الخيار السوفياتي/ والعربي:ـ

ان الخيار السوفياتي لا يختلف بالجوهر عن مشروع السلام العربي المقرر في قمة فاس مع وجود بعض الاختلافات بالاجراءات والشكل، كما يتفق مع المشروع العربي في الاهداف المطلوب تحقيقها هي:ـ

ـ وجود دولتين في فلسطين تتعايشان في اطار انهاء حالة الحرب بينهما ومع الدول العربية.

ـ حدود الدولتين هي خطوط الهدنة التي كانت قائمة قبل حرب حزيران.

ـ حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة.

اما الخلاف الاجرائي فهو كما يلي:ـ

ـ المشروع العربي: يتم الانسحاب الاسرائيلي باشراف الامم المتحدة وكذلك عملية تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية. ويقوم مجلس الامن بوضع الترتيبات والاجراءات الخاصة بالامن والسلام لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل وفلسطين.

ـ المشروع السوفياتي: ينعقد مؤتمر دولي باشراف موسكو وواشنطن بهدف تحقيق الانسحاب وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة والاتفاق على كل ما يتصل بضمان الامن والسلام وبذلك تشارك موسكو وواشنطن مشاركة كاملة في كل اعمال المؤتمر.

العناصر المشتركة في الخيارات السابقة:ـ

(١) انهاء حالة الحرب مع اسرائيل وازالة آثار عدوان ١٩٦٧.

(٢) ضمان بقاء وأمن اسرائيل في اطار حدود معترف بها.

(٣) اعتبار الشرعية الدولية (قرار مجلس الامن رقم "٢٤٢" الاساس الوحيد للمؤتمر الدولي) مع الفارق في المواقف الثلاثة كما سيتضح ادناه.

(٤) المفاوضات المباشرة مع مراعاة الفارق في مفهوم المؤتمر الـدولي.

العناصر المتعارضة والمتناقضة:ـ

الهدف السوفياتي والعربي المعتبر اساسا للمفاوضات هو ان المفاوضات هي لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧. وحق شعب فلسطين في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة. وتجرى المفاوضات في مؤتمر دولي بمشاركة كافة الاطراف الدولية والعربية المعنية و م ت ف واسرائيل. وبذلك يتحقق التوازن الدولي في المؤتمر بوجود موسكو وواشنطن ـ وهو ما ترفضه امريكا واسرائيل وتصران على المفاوضات المباشرة الثنائية.

اما الهدف الاميركي والاسرائيلي، فهو تثبيت كل ما يتصل بوجود وامن اسرائيل والاحتكار الامريكي للحل السياسي. وما عدا ذلك فهو خاضع للمفاوضات مع رفض مسبق لتقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة. والمشاركة السوفياتية الفعالة في الحل لابقاء موسكو بعيدة عن الشرق الاوسط.

خيار منظمة التحرير الفلسطينية:ـ

عندما وجدت حركة فتح و م ت ف. كان الهدف تحرير فلسطين من اسرائيل فكلاهما وجد قبل حرب ١٩٦٧ وقبل الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والقدس وغزة ومنطقة الحمة، ولم تكن القيادة الفلسطينية بسبب صغر سنها وقلة خبرتها السياسية قد ادركت ان العرب لا يفكرون بذلك، وان اقصى ما كان يفكر فيه العرب هو عودة جزئية للاجئين، وربما استعادة ما للعرب من مشروع تقسيم فلسطين، ومنع اسرائيل من تحويل مياه الاردن.

ـ وبعد ١٩٦٧ ومعركة الكرامة، واعتراف عبد الناصر بحركة فتح، ودفعها الى دخول واستلام منظمة التحرير، والقناعة الكاملة بان عبد الناصر سيحارب اسرائيل لازالة آثار ١٩٦٧ باستعادة الاراضي التي احتلت، والمساعدات العسكرية والسياسية اللامحدودة التي قدمها عبد الناصر لفتح لتصعيد كفاحها المسلح اثناء حرب الاستنزاف، والفهم العميق لقيادة فتح لعقلية عبد الناصر النضالية. بغض النظر عن مراهقات وهرطقات المنظمات الفلسطينية المسماه باليسارية ضد عبد الناصر. فقد تبلور لدى فتح الفهم التالي:ـ ان المكان الذى سيقف فيه الجيش المصرى او القوات العربية المحاربة المنتصرة هو قرار سياسي.

ـ بعد حرب اكتوبر/ رمضان/ ١٩٧٣، والنتائج التي آلت اليها الحرب. أصبح واضحا انهيار الخيار العربي العسكرى وظهور منطق التسوية السياسية في اطار الاراضي المحتلة عام ٦٧ كما ان انفجار الخلاف السورى ـ العراقي بعد قرار دمشق بوقف اطلاق النار في الجولان، انهار معه كل امل في الجبهة الشرقية بما عزز سقوط الخيار العربي العسكرى لصالح التسوية السياسية، وبالتالي بداية مرحلة جديدة نوعيا وعلنيا للصراع العربي الاسرائيلي ولمستقبل النضال الفلسطيني. وبدأت مرحلة وصفناها بالصقيع الثورى. اى ان النضال الفلسطيني سيحاصر عربيا من موقع انتصار عربي عسكرى وعليه ان يختار الطريق ليحافظ على استمرار شعلة النضال حتى يتغير الظرف العربي.

ـ ومن هذا المنطلق اقرت (م.ت ف) برنامج النقاط العشر عام ١٩٧٤، الذى يعني: التحول من الاستراتيجية المباشرة لحرب مستمرة حتى تتحرر كل فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية، الى الاستراتيجية غير المباشرة، اى سياسة المراحل بقبول ازالة اثار عدوان ١٩٦٧، على ان تقوم سلطة وطنية فلسطينية على الاراضي الفلسطينية المستعادة.

ـ وبعد قرارات قمة الرباط ١٩٧٤، ودخول (م . ت .ف) الى الامم المتحدة كعضو مراقب بوضعها ممثلا شرعيا وحيدا لشعب فلسطين. تطور الموقف الفلسطيني (م.ت.ف) الذى شمل كافة المنظمات ايضا، وبالتنسيق مع موسكو على ضوء قرارات الرباط، بحيث اصبح مقبولا ان تشارك (م.ت. ف) في اية مفاوضات حول الشرق الاوسط.

ـ وبعد اتفاقيات كامب ديفيد انهار كل شيء في العالم العربي وتحول الموقف العربي بصراحة: عن الخيار العسكرى الى السياسي كما تحول الى رفض الحلول المفردة لمصلحة الحل العربي الجماعي.

ـ وكان هذا الموقف هو محور مهاجمة السادات وكامب ديفيد دون تطرق الى المضمون ولا يزال هو المنطلق الذى يستعمل في التعامل مع اى حدث عربي يتعلق بالموقف السياسي والحلول السياسية، ووافق المجلس الوطني في الجزائر (١٩٨٣) على قرارات قمة فاس باعتبارها الحد الادنى للسياسة العربية، وتتابعت الظروف والاحداث الى ان فشلت المحادثات الامريكية الفلسطينية التي تمت في عمان من خلال الاردن بعد ان رفضت (م . ت . ف) الشروط الامريكية وخاصة الاعتراف بالقرار "٢٤٢" ورفضت امريكا تقرير المصير والكنفدرالية الفلسطينية الاردنية. (فبراير/ ١٩٨٦).

وبذلك اصبحت (م ت ف) تواجه الموقف التالي:ـ

(١) قطيعة سورية فلسطينية كاملة.

(٢) قطيعة لبنانية فلسطينية كاملة.

(٣) قطيعة اردنية فلسطينية قد تنتهي (اذا فشل المخطط الاردني بعد اكتشافه ان كل آماله في استعادة الضفة وغزة والقدس هي مجرد سراب في الوضع العربي القائم).

(٤) غياب أية فاعلية جديدة في العلاقات المصرية الفلسطينية، بسبب الوضع العربي اولا، واستمرار مصر خارج مؤسسة القمة العربية ثانيا، وبالتالي غيابها عن أى دور فعال سليم في القضية الفلسطينية حتى الان.

(٥) موقفا اسرائيليا امريكيا واحداً، يمثل اقصى درجات العداء لكل ما هو وطني فلسطيني.

(٦) موقفا عربيا مفككا يعيش حالة تمزق غير طبيعية، جعلت قوة القاطرة العربية في الساحة الدولية صفرا.

(٧) ثم جاء العاهل المغربي مع بيرس ليثبت رسميا، وفي حوار رسمي رفض حزب العمل (ومن باب اولى حزب تجمع الليكود)، رفض:ـ

ـ الاعتراف بـ م ت ف.

ـ التفاوض مع م ت ف.

ـ الانسحاب من كل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

ـ التخلي عن القدس الشرقية.

وهذا يعني بان الطريق الوحيد، والخيار الوحيد، لمواجهة اسرائيل هو القوة وليس المفاوضات وخاصة المباشرة، ونقصد بالقوة هنا:ـ

ـ قوة التضامن العربي الشامل بما في ذلك مصر.

ـ القوة العسكرية القومية المترتبة على ذلك.

ـ بخطة عمل وبقيادة قومية عسكريا واقتصاديا واعلاميا.

ـ والتزام قومي جاد ومقترن بالممارسة العملية الجادة بمستوى قوانين الصراع الدولي.

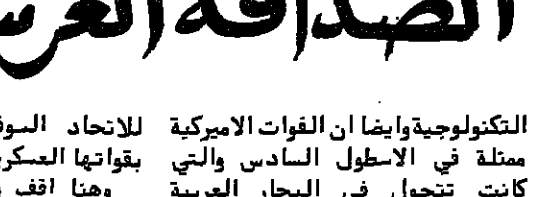
ـ وتعزيز التحالفات السياسية مع الاتحاد السوفياتي وفق متطلبات ذلك كله. ليؤدى ذلك الى:ـ اما فرض تغيير في الموقف السياسي الاسرائيلي/ الامريكي لمصلحة الخيار العربي السياسي المتمثل في قرارات قمة فاس من خلال القوة العربية، او استعادة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بالخيار العسكرى العربي القومي.

وحتى يتحقق ذلك كله، فان الخيار الوحيد المفتوح امام (م.ت. ف) هو المحافظة على ذاتها وحيويتها ونضاليتها حتى يتغير الوضع العربي الى الافضل وفق ما ذكرناه اعلاه، وهذا يقتضي:ـ

ـ انهاء الحرب العراقية الايرانية.

ـ قيادة سورية اردنية عراقية فلسطينية موحدة. على قاعدة تضامن عربي حقيقي تكون مصر جزءا منه.

ـ وانعقاد سريع للقمة للعمل في هذا الاتجاه.



الصداقة العربية ـ السوفياتية في مهب الريح

(الحلقة الثامنة والاخيرة)

بقلم: خالد مصطفى ناصر

وفي عام ١٩٧١ امر السادات الخبراء السوفيات الذين يعملون في عدة مجالات اقتصادية وعسكرية بالرحيل الفورى عن مصر في خطوة متسرعة مما اغضب السوفيات منهيا بذلك العصر الذهبي للعلاقات السوفياتية المصرية، وبعد ذلك بوقت قصير وبعد اقل من ثلاث سنوات على رحيل عبد الناصر تفجرت حرب رمضان المجيدة والتي خاضتها القوات المصرية والسورية والتي اعادت الثقة من جديد للمقاتل العربي وللشعوب العربية التي ساهمت كثيرا في تلك الحرب. ولكن الفرحة لم تدم طويلا اذ بدأ السادات مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بواسطة امريكا ممثلة بوزير خارجيتها هنرى كيسنجر في ذلك الحين من اجل انهاء المشاكل التي نتجت عن حرب تشرين التحريرية وصلت في نهاية الامر الى توقيع معاهدة (كامب ديفيد) والتي كانت بمثابة الضربة القاتلة التي اصابت النضال العربي الموحد في الصميم وادت بالتالي الى مزيد من الفرقة بين الدول العربية والتناحر العربي مما ادى الى اضعاف العالم العربي امام العالم اجمع. كما ان معاهدة (كامب ديفيد) عكست نفسها على علاقات مصر مع الاتحاد السوفياتي سلبا.

ثم جاءت الحرب العراقية الايرانية التي اجهزت على باقي ما تبقى من العلاقات العربية اذ انقسم العرب كعادتهم الى فريقين فريق يؤيد ايران وفريق آخر يؤيد العراق مما ادى الى اصابة الموقف العربي بالشلل التام مما مهّد امام اسرائيل الطريق لضرب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ومحاصرتها على مرأى من العالم العربي خاصة والعالم اجمع عامة لمدة ثلاثة شهور كاملة دون ان تستطيع الامة العربية تقديم العون لها باستثناء الجيش السورى الذى قاتل حسب قدرته وطاقته ولم يستطع ذلك الجيش مواصلة القتال لان امريكا دخلت تلك الحرب بوسائل متعددة منها المراقبة الجوية الدقيقة والتي تتمثل بطائرات عالية التجهيز من النواحي التكنولوجية وايضا ان القوات الامريكية ممثلة في الاسطول السادس والتي كانت تتجول في البحار العربية وخاصة المياه الاقليمية للبنان القريبة جدا المياه الاقليمية السورية. وهناك حقائق تقول ان قطع الاسطول السادس اشتركت اشتراك فعلي في المعارك التي دارت على الارض اللبنانية ضد القوات الفلسطينية وذلك بضرب قواعد المنظمة الفلسطينية من البحر وايضا ضرب قواعد القوات الوطنية اللبنانية بواسطة حاملة الطائرات الامريكية (نيوجرسي) ودخلت القوات الامريكية لبنان بحجج متعددة وخرجت منها تجر اذيال الخيبة من جراء صمود قوات الحركة الوطنية اللبنانية التي قلبت كل مخططات امريكا وحلفائها رأسا على عقب.

جرى كل ذلك على مسمع ومرأى العالم اجمع بما في ذلك الاتحاد السوفياتي الذى يعتبر حليف قوى للقوى الوطنية اللبنانية ولمنظمة التحرير الفلسطينية.

والسؤال الان لماذا لم يتخذ الاتحاد السوفياتي خطوات هامة واضحة لما جرى في لبنان وجرى لحلفائه في المنطقة؟

واخيرا وليس آخرًا منذ فترة وجيزة قامت امريكا بالاعتداء على الدولة العربية المتهمة بولائها للاتحاد السوفياتي وهي ليبيا اذ قامت الطائرات بمهاجمة عاصمة الجماهيرية بأطنان القنابل مستهدفة امن ونظام ذلك البلد الذى يقف وبشجاعة امام التحديات الامبريالية وهنا ايضا لم يفعل الاتحاد السوفياتي شيء حيال ذلك.

وقبل ما فعلته امريكا معنا هنا في الشرق الاوسط اريد تذكير الاتحاد السوفياتي ما فعلته امريكا بالدولة الصغيرة والتي تعيش في امريكا الجنوبية (غرينادا) والتي قيل عن زعمائها باسهم (ماركسيون) تابعون للاتحاد السوفياتي. وكيف غزتها بقواتها العسكرية واحتلتها.

وهنا اقف ويقف معي ملايين من البشر الذين يناضلون ضد الامبريالية العالمية ونتساءل اين هي اللعبة الدولية. اين هو الاتحاد السوفياتي ومواقفه المبدئية في مساعدة الشعوب التي تناضل من اجل نيل حريتها امام جبروت الامبريالية الامريكية التي كشرت عن انيابها تريد ابتلاع كل ما على الارض وابتلاع كل ما هو غير امريكي او لا يتأمرك!!

لعل سائل يسأل هل تريد من الاتحاد السوفياتي ان يأتي بقواته العسكرية ليقاتل معك؟؟؟ اقول لا اريد من الاتحاد السوفياتي ان يجيد اللغة الدولية التي كانت متبعة في عهد (بولغانين ونيكيتا خرتشوف) وفي زمن عبد الناصر ايام العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

انا لا انكر ما قدمه الاتحاد السوفياتي الى قضية شعبنا الفلسطيني الكثير من الدعم العسكرى والدعم السياسي والدعم المعنوى كما قدم ذلك الى كثير من الدول العربية مثل مصر عبد الناصر وسوريا والعراق والجزائر وليبيا والتي لا تزال تتبع نظام الاسلحة السوفياتية باستثناء مصر السادات ومبارك التي تراجعت الى الخلف مئات الخطوات لتتقدم من جديد للارتماء في حضن الامبريالية الامريكية.

والان لنلقي نظرة على مقارنة بسيطة بين الموقف العربي والموقف السوفياتي من عدة قضايا هامة جدا:ـ

اولا: بالنسبة للاتحاد الـسوفياتي:ـ

١) نقول الاتحاد السوفياتي ان كثيرا من الزعامه العربية تريد الوصول للبيت الابيض الامريكي عبر بوابة الكرملين. في الواقع ان هذا الكلام فيه كثيرا من الحقيقة الموجعة ولكن نقول للقيادة السوفياتية (هل تبني صداقتك مع الشعوب ام مع الزعماء) ؟؟؟

٢) يقول الاتحاد السوفياتي لماذا يطارد الشيوعيون في الوطن العربي ويوضعون في السجون في الوقت الذى يقف الاتحاد السوفياتي الشيوعي في خندق واحد مع العرب ضد الامبريالية؟؟ هنا ايضا نقول للقيادة السوفياتية بانه معك حق في الانتقاد والغضب لكن يجب ان تاخذ بعين الاعتبار ان في الوقت العربي عادات وتقاليد تتعارض تماما مع المعتقدات الشيوعية وان الدين الاسلامي الحنيف يتعارض مع كثير من الطروحات الشيوعية وهذا واقع لا يمكن انكاره.

٣) يشكو الاتحاد السوفياتي من تمزق الموقف العربي والموحد والصراعات القائمة بين جميع الانظمة العربية دون استثناء مما يسبب ارباكا وحرجا للاتحاد السوفياتي وبالتالي اضعاف موقفه تجاه القضايا العربية كأنه يقول كيف لي بمساعدتكم وانتم لم تساعدوا انفسكم باتخاذكم موقفا موحدا اتجاه قضاياكم الحساسة والهامة؟

وهنا نقول له الحق معك لكن لا تنسى ان الوطن العربي هو خط الدفاع الاول عن الاتحاد السوفياتي، جغرافيا فان سقط هذا الخط فان جهتك ستنكشف امام جحافل الامبريالية الغازية.

٤) يشكو الاتحاد السوفياتي فلسطينيا وذلك عندما يجد ان المنظمات الفلسطينية ممزقة. وهنا نقول ان معك بعض الحق في ذلك لكن الا تدرك ماهية الظروف التي تعيشها المقاومة الفلسطينية الطائرة كما اطلق عليها اخيرا لانها وبعد عشرين عاما من النضال وتقديم الشهداء لم تجد سنتيمتر واحد من الارض تستطيع الوقوف عليه والتقاط الانفاس لانها تعيش في بحر من العداء، لذلك اقول للاتحاد السوفياتي انه يجب زيادة دعمه للثورة الفلسطينية بشتى السبل والوسائل وان اختلفت بعض السبل بينها وبينكم.

ثانيا: بالنسبة للدول العربية:ـ

١) تشكو الدول العربية وخاصة التي تقترب كثيرا من الاتحاد السوفياتي بعدم بيعها اسلحة متطورة للدفاع عنها.

٢) تشكو الدول العربية من محاولة الادخال الايديولوجي ضمن المساعدات العسكرية والمعنوية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي التي يقدمها لبعض الدول العربية وينسى او يتناسى طبيعة ودين وعادات وتقاليد هذه الامة، وهذا في الواقع اشكال يجب المساعدة المشتركة بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية للتغلب على مثل هذه الصعاب التي تعترض سبيل العلاقات العربية السوفياتية.

٣) يشكو الفلسطينيون الاتحاد السوفياتي من تأييده المطلق لفريق او تنظيم وتأييد رمزى لذلك الفريق او التنظيم رغم ان الجميع، اى جميع الفرقاء او التنظيمات الفلسطينية على اختلاف ايديولوجيتها وتوجيهاتها السياسية موجهة وبشكل قاطع لمحاربة العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية بكل السبل والوسائل.

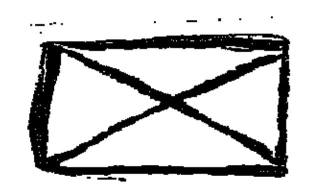
نرجو من الاتحاد السوفياتي ان يتفهم الموقف الفلسطيني بشكل جاد وبشكل هام لان الشعب الفلسطيني يعيش اليوم المخاض العسير ولانه يعيش مرحلة تحرر وطني لا تخلو من كبوة هنا وكبوة هناك.

٤) يشكو العرب من كثيرا من المواقف السوفياتية على اساس ان العملاقين اقتسما العالم في مؤتمرهم الذى عقد في (فلاديفتوك) في عام ١٩٨٠ بين الرئيس السوفياتي برجينيف والرئيس الامريكي جيرالد فورد. وان صحت هذه الرواية فيجب اعادة النظر بشكل كامل في علاقة العرب ومن ضمنهم الفلسطينيين في علاقاتهم مع الاتحاد السوفياتي لان ذلك بالتالي يؤدى الى تمييع الموقف العربي والفلسطيني اكثر فاكثر لدرجة عدم الثقة المطلقة في مواقف الاتحاد السوفياتي وحسن نواياه اتجاه قضايانا المصيرية.

الخــــلاصـــــة: من خلال طرحي لموضوع العلاقات العربية السوفياتية يتبين لي من خلال مواقف الطرفين ان هناك خلافات جوهرية جذرية في التوجهات العربية والسوفياتية لهذا اقول يجب على الطرفين النزول الى عمق هذه الخلافات وقلعها من جذورها والدخول سويا الى عمق الخندق الذى يجمع الطرفين مواجهة اعدائهم الامبرياليـ ومقاومة مخططاتهم العدوانية الاستيلاء على العالم وجعله من لهم على الطريقة التي يرو مناسبة لهم. اذ ان اقصى اما الامبرياليين هو ابعاد الو العربي عن حليفهم الاستراتيـ الاتحاد السوفياتي لكي يسـ على ما تبقى من هذا الوطن. يشكل حلقة الوصل عالميا ويتـ بالطرق الدولية علاوة على و الذهب الاسود في رماله وا يعتبر وبحق الشريان الحـ لتغذية الحياة الجديدة.

ميخائيل غورباتشوف







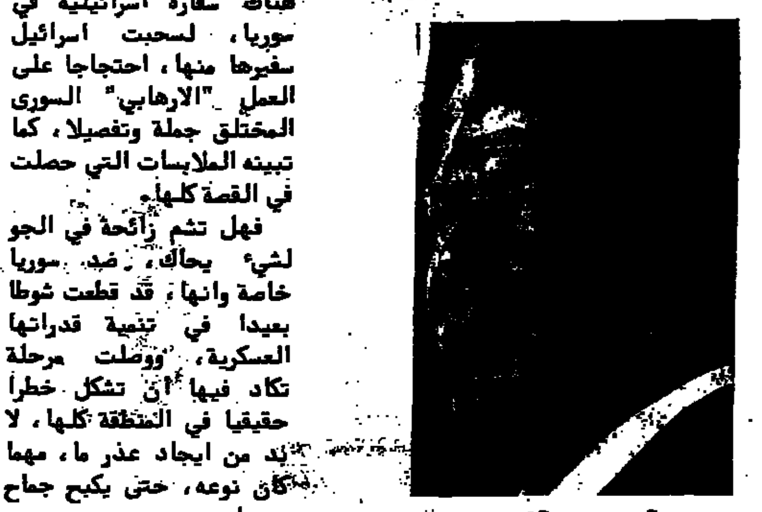
ان من طبيعة النفس الانسانية حب السيطرة والهيمنة. وهذا القول يندرج بطبيعة الحال على جميع أمم

حافظ الاسد

العالم بكافة مؤسساتها، من صغيرها الى كبيرها. سواء من العشيرة والقبيلة، الى الحكومات والدول.

ومن هذا المنطلق، كان القوي قديما ينتهز الاسباب والفرص انتهازا للاغارة والعدوان على الضعيف. وقد يلجأ أحيانا الى اختلاق الاسباب، حتى ينال مآربه وأغراضه من غيره.

ولكن، من العجيب بمكان، أن تلجأ، حكومة دولة ما الى اختلاق عذر يوحي بعجزها


رونالد ريغان

وضعفها، ويدل على وجود ثغرات كبيرة في جهازها الامني، مثلما فعلت بريطانيا.

فمن منطلق كراهية تاتشر، وحكومتها الرشيدة، المتأصلة للعرب ولكل ما يمت بصلة الى العرب، اختلقت قصة هنداوي وربطتها رأسا بسوريا و "الارهاب" العربي. وقامت بقطع كافة علاقاتها معها، وتم بذلك السحب المتبادل للسفراء واغلاق السفارات في كلا البلدين.

وكما قرأنا وسمعنا في الاخبار، فان جهاز الامن البريطاني، المشهور بالحيطة والحذر والقوة، ورجالات "سكوتلاند يارد" كانوا على علم عليم، بما تخططه سوريا، وبكافة اتصالاتها مع "هنداوي"، وكانوا يراقبون تحركاته باستمرار، وعيونها لم تغمض عنه لحظة. ومع

ذلك كله استطاع هنداوي أن يمرر متفجراته، عبر كل الاجهزة الامنية، المحيطة به، وفي المطار، داخل حقيبة "عشيقته"، الى أن وصلت بين يدي رجال جهاز الامن لطائرة العال الذين اكتشفوا العبوة.

يا سبحان الله، مع انهم كانوا يراقبونه، وكانوا متأكدين من مخططاته، ومع ذلك، لم يكتشفوه، أليس هذا عجيبا ؟؟

مارغريت تاتشر

سؤال يطرح نفسه، بقوة، وبصراحة، لماذا يا بريطانيا؟ لماذا يا تاتشر؟ ماذا تبيتون لسوريا؟

وطبعا سرعان ما ناصرها نصير الحق والمظلومين، المدافع عن الحقوق الانسانية، والمحارب للارهاب، البطل الكاوبوي "ريغان" وسحب سفيره المبجل من سوريا أيضا. ولو كان هناك سفارة اسرائيلية في سوريا، لسحبت اسرائيل سفيرها منها، احتجاجا على العمل "الارهابي" السوري المختلق جملة وتفصيلا، كما تبينه الملابسات التي حصلت في القصة كلها.

فهل تشم رائحة في الجو لشيء يحاك، ضد سوريا خاصة وانها، قد قطعت شوطا بعيدا في تنمية قدراتها العسكرية، ووصلت مرحلة تكاد فيها أن تشكل خطرا حقيقيا في المنطقة كلها، لا بد من ايجاد عذر ما، مهما كان نوعه، حتى يكبح جماح سوريا.

فهل هناك عدوان ثلاثي جديد، ومن نوع آخر.

ولكن، حذار.. "فدخول الحمام ليس مثل الخروج منه"، وليس "كل ما يلمع ذهبا"، فقد تخدع الصورة رائيها، ومهلا.. مهلا.. يا من تحيكون المخططات والمؤامرات ضد العرب. فان تراءى لكم ان الحكومات العربية ضعيفة ومشتتة ويجب أن تبقى كذلك، فالشعوب العربية ليست بضعيفة كما تتوهمون، و "لحمها مر مثل العلقم" ويصعب ابتلاعه.

وقد ولى الزمان الذي كان يعتقد فيه الغرب انه قمة الذكاء، والعالم الثالث قمة الجهل والغباء، وبكلمة أو فعل صغير يمكن ابتلاعه، والضحك عليه.

وقديمة جدا.. جدا.. جدا.. وعيب جدا أيضا يا تاتشر.

ظواهر اجتماعية مقلقة
المواصلات ووعي المواطن

بقلم: فاطمة جمال العتيبي

ان شبكة المواصلات تمتد وتتسع على نطاق كبير، وعلى خطوط أساسية في كل مكان، مما يقرب المسافات، ويقلل الخطى، فيجب أن نعمل على المحافظة على هذه الوسائل سواء كانت الحديثة أو القديمة منها.

ولكن ما يتراءى أمام ناظرينا، وما نشاهده حقا وخاصة في الباصات نفسها وفي مواقفها مؤسف للغاية، ولكن أمن الممكن أن يرى الانسان خطأ ويغل ويسكت عنه، ولا يحاول أن يقومه أو ايجاد بديل، أو مبرر..

فالباصات وسيلة جيدة وفعالة واقتصادية في نفس الوقت، ولكن جهل المواطن للاهمية الكبرى للباصات من جهة وعدم ادراكهم وتفهمهم للمحافظة عليها والحرص على نظافتها فالشخص منا يعبث بالكراسي ممزقا اياها بشفرة أو سكينة أو أي اداة للتأكد من ان محتوياته اسفنج أو قطن، أم ماذا؟ متجاهلا الاضرار الناتجة عن هذا التصرف الخاطئ الناتج عن الجهل، وكثيرا ما يكون الشخص في حالة اضطراب، وقلق، فيفرغ كل همومه على مقاعد الباص بخرابيش، وكلمات من أي نوع كانت، ويرسم خطوطا وخطوطا، والنتيجة ينفس ويزيل عن نفسه بعض أحزانه، وعلى حساب المصلحة العامة والضرر بممتلكات الغير.

وليس هذا فقط، فالمدخنون يلقون بأعقاب سجائرهم على الارض ويفركونها بأحذيتهم بدلا من أن يطفئونها في الاماكن المخصصة لها، أو يترك بصمات سيجارته على مقعد الباص وخشبه، وغيرها من الامور مثل القاء علب الكولا، وقشور الفواكه على المقاعد وتحتها.

فالجهل ليس من المواطن فقط وانما ايضا من سائقي الباصات، فأنفسهم يلقون بالتذاكر على أرض الباص، وبأعقاب سجائرهم، فاذا كان المسؤول هكذا فكيف بالاخرين الذين يركبون معه.

فالملقي نظرة على الباصات فمقاعدها تالفة، ممزقة في حالة سيئة، وطفايات السجاير مقبوعة ومكسرة، والارض وسخة قذرة مليئة بالاوساخ والتذاكر، وخارج الباص في الموقف أيضا الاوساخ، وغيرها، حتى المظلات التي تكون لحماية المواطن يعبثون بها ويتلفونها مع أنها لمصلحتهم، ولاجلهم، ولخدمتهم أنشئت، وأقيمت.

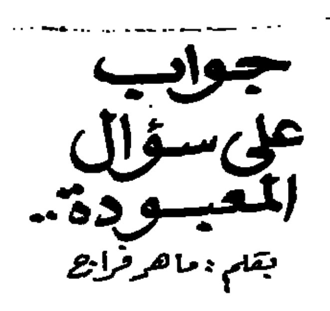
ولكن متى تسيطر على النفس الانانية، وحب الذات التي من شأنها أن تضر بالمصلحة يكون من شأنها ضياع وفساد واضرار بالمجتمع من جميع النواحي التي من شأنها أن تعمل على تطور ورقي المجتمع..

فهذه الظاهرة منتشرة بالباصات بشكل كبير، وعلى نطاق ضيق في السيارات العمومية والسبب واضح جدا لان الراكب يكون مراقب من قبل السائق ولا مجال لان يعبث أو يلقي شيئا فوازع الخوف في نفسه أعظم وأكبر من وازع المصلحة والحرص على الممتلكات فاذا عبث بشيء يخاف من أن يراه أحد حتى لا يلومه ويعاقبه ويوبخه، وضميره غير صاح ولا يفكر ماذا يحصل نتيجة خطه فعله هذا السيء.

أما في الباص فلا يشعر انه مراقب، حيث يكون بعيدا عن أعين السائق فيصنع ويفعل ما يشاء.

فاذا كانوا المواطنين لا يحرصون على رقي مكانة مجتمعهم، فكيف نصل الى ما نريد ونحقق ما تصبوا اليه، ربما يقول البعض امن الممكن ان يتحقق رقي المجتمع بالحرص على شبكة المواصلات؟ ولم لا.. لا يتحقق ذلك لان المواصلات بما فيها الباصات والسيارات احدى الوسائل من وسائل التقدم العلمي، ونظافتها والعناية بها ضروري جدا لانها أنشئت لتقديم الخدمات وتسهيلها.

فلا يكون أمامنا الا نعمل ونحرص عليها كما نحرص على أشيائنا الشخصية وممتلكاتنا، وان نحافظ على نظافتها كما نحرص على نظافة بيوتنا، وأماكن أعمالنا.. وان نتقيد بالتعليمات المكتوبة ونطبقها ولا نخالفها.



بقلم: ماهر فراج

... القي نظرة يا معبودتي على تلك الوجوه... تأملي فيها جيدا... وسأسألك ماذا تجدين فيها... ماذا تشعرين عند رؤيتك لها؟ اعرف انك ستقولين لي انها تجاعيد وجهة... لكن يا معبودتي... اريدك ان تقارنيها بوجه عجوز على حافة الموت... سأجيب انا وانت على تلك الاسئلة... انها الالام والمعاناة بأم عينها... انها العذابات والجرح العميق...

... لقد عاشت تلك الوجوه... فترة قصيرة في الزمان والمكان... لكن اي مكان واي زمان... ليس باريس ولا جنائن الارض... انها الباستيلات القذرة... والجلادين الاوساخ... قد يتبادر لذهنك... لماذا دخلوها؟؟! لماذا ذاقوا المر؟؟

... لاجلك ولاجل اطفالك... لاجل دحر القوى الغازية والطامعة... اصحيح كل هذا من اجلي!! اصحيح انكم تندفعون واحدا تلو الاخر من اجلي..!... لا تستغرب... توقفي عن الاسئلة... اقولها لك دون اطيل... نعم لاجلك ولاجل زيتونتنا... ولاجل انسانيتنا... فارتباطنا بك لا ينفصم عراه... ومهما طال مشوارنا... ومهما طالت مسيرتنا الا انك ستعودين لابنائك...

...رجـــل»..
...ينهمـــا..
...ـادية
...لقديمة

وعلى هذا النحو قد يستغل من قبل بعض المؤسسات للضغط على الموظفين من فئة الرجال الذين قد يضطرون تحت وطأة التهديدات بالفصل من... القبو بالامر الواقع وبما فرض عليهم، فلا تتاح امامهم فرصة المطالبة بأى زيادة في الاجور.

ويتابع الاخ وفيق حديثه مشيرا الى ان مجتمع الرجال مدعو الى اعطاء المرأة نوعا من حريتها، وان يكسبها الاحساس بالثقة والمسئولية حتى يمكنها التحرر من القيود الاجتماعية المفروضة عليها، والتي تحول بينها وبين الابداع والعطاء.

ويرى وفيق ان حق المرأة في العمل هو حق طبيعي يجب ان تناله... لكن المرأة عندنا ولغاية الان، لم تستطع ان تثبت قدرتها على مواصلة العمل والاستمرار فيه... نظرا للضغوطات المزدوجة التي تتعرض لها: وهي ضغوطات تابعة من ذاتها بالدرجة الاولى، ومما يحاول ان يفرضها الرجل عليها.

طبيعي ان يفضل صاحب العمل الفتاة لملء وظائف الشاغرة، خاصة اذا كانت طبيعة عملها يتطلب اتصالا ما بالجمهور، بالاضافة الى رغبة صاحب العمل المستمرة في ان يحصر كادر الموظفين على اقل نسبة من الرواتب، وهو يحده عند الفتاة التي تعمل لمجرد ملء وقت الفراغ لديها.

وقد يلجأ بعض اصحاب العمل في هذا المجال الى استغلال القانون الاقتصادى القائل، بان الرجل يعمل من اجل المعيشة، بينما المرأة تعمل من اجل رفع مستوى المعيشة.

كذلك، فان توظيف الفتيات

ماذا يقول الجنس الاخر؟!

وللجنس الاخر رأى في هذا الموضوع، نسجله هنا من خلال لقاءاتنا مع بعض الاخوات اللواتي خضن تجربة العمل :-

الاخت فادية يوسف، بدأت حديثها بالاشارة الى ان المرأة باستمرار بحاجة للحرية، لكن فهمها لمعنى الحرية يبقى قاصرا، ويستغل من قبل بعض الفتيات اسوأ استغلال، فتقع المحظورات التي يخشاها مجتمعنا المحلي، والتي سببت لقطاعات كبيرة منه ما يشبه العقدة.

اما من حيث الفتاة في العمل، فهو حق لها، يمكن ان تناله من خلال فهم الرجل لها، ومساعدتها على اثبات ثباتها، وتعزيز ثقتها بنفسها.

وترى فادية ان المجال الكبير الذى تحظى به الفتاة في التوظيف مرده الى تدني الرواتب، واستعدادها للقيام ببعض الاعمال المكتبية التي يأنف منها الرجل ـ كاعداد القهوة والشاي ـ ناهيك عن النظرة الضيقة من قبل صاحب العمل للفتاة، حيث ينظر اليها من كونها انثى قد تلبي بعض نزواته، وهو ما يحصل مع العديد من الفتيات، وتؤكده نماذج كثيرة، وقعن ضحية هذه النزوة، وضحية التفكير الضيق الذى يتسم به بعض الرجال.

اما (دينا عبد الغني) ـ محاسبة ـ فتقول :-

اعمل بمؤسسة تضم ثماني فتيات، وثلاثة شبان، مجموع ما نتقاضاه نحن الثمانية لا يعادل راتب زملائنا، وباعتقادى يرجع ذلك الى نظام الاسرة في الاساس، الذى يكرس سيادة الرجل وعبودية المرأة، ولتحرير المرأة يجب ان تتغير كافة القوانين واساليب التربية، حتى يستطيع اصحاب العمل تفهم مقدرة المرأة على العطاء، ومساواتها بالراتب مع زميلها الرجل.

فالعدالة والكرامة للانسان هي اساس الحرية.

...سية
...صري شبارة

لماذا يجب عليه ان يحمل كبره قيود التخلف الخلقي امام المجتمع في عقل لم يستوعب بعد ابعاد الخلل الناتج عن سوء تصرفه.

بلا شك أن هذا الذى شب وكبر واصبح رجلا بما يحمل من عقد الماضي، لا يذكر من بعيد او قريب كيف كان تصرفه وهو صغير... ولا يدرك اخطاء الماضي التي ارتكبت في حقه وحق غيره من الاشخاص... لذلك فالكرة تعود رتابة من جديد... وتتكرر القصة بحماقتها واخطائها مع اجيال جديدة وبنفس الطريقة.



من المحبة والرعاية مهما بدل من (شقلبه) (وعفرته) والاصل بهذه النقطة هي: ان الطفل وحين يجد الاهتمام الكاف به من قبلنا لا تعود تثار من مخيلته حوافز اظهار الذات باشكال مختلفة وبعضها معقدة... نحن نعرف ان اطفالنا يأتون جماعات بالكم لا بالكيف وان ازديادهم يعتمد على مدى اصالة الوعاء ومقدار احتمال الجنين له. وبعد ذلك ليرعاهم الله في الازقة والشوارع الترابية وبين السيارات وتيارات الهواء وحرارة الشمس. ثم هناك الطرق الخلفية بما فيها من قذورات واوساخ وممارسات غير سرية.

لماذا على المرأة ان تنجب اكثر مما يجب؟ وهل تستطيع ان نمنح هذا العدد الحنان والرعاية والاهتمام في ظرف يوم يضيع بين ثنايا الغسيل والطبيخ والكنيس؟؟ ثم يتبعه او يتخلله (طق الحنك) مع الجارات؟ وما ذلك الطفل الذى يشب بين جشع الاب واهمال الام؟؟

الواقع على مشارف دمشق، حين لقت نبأ سقوط ولديها في حرب خاسرة صعقت وخن جنونها، ولم تزغرد كعادتها حين جاءها نعي زوجها وولدها البكر حسن اثناء دفاعهما عن تل الزعتر... لاول مرة تمزق "أم حسن" ثوبها، وينطلق منها صوت هادر يلعن كل الانظمة... تتمنى لو انها لم ترحل مع من دخلوا عام النكبة... لو لم تفعل ذلك، لكانت الان بوضع آخر مختلف... لكن ما نفع الندم وقد وقع المحظور...

موقفان جدّ مختلفان: الموقف الاول حين جاءها النعي باستشهاد ابو حسن، وولدها البكر... في تلك اللحظة انطلقت زغرودة بدوية ارسلتها ام حسن مؤكدة استمرار المسيرة... كانت دوما تفاخر غيرها من نساء المخيم بأن زوجها وولدها ماتا دفاعا عن شرف المخيم المحاصر... لذلك فهي تقدمهما قربانا وجزءا من الثمن المطلوب... وتتمنى على نساء المخيم ان يفعلن ما فعلته..

لكن الذى وقع لولديها "ثائر" و "نضال" افقدها كل صواب... فهي لم تصدق ان يلتقي الشقيقان في معركة اشعلت اتونها الانظمة... لم تصدق ان ينطلق رصاصة الاخوة ليستقر في صدور بعضهم البعض.

تتساءل "ام حسن" اى منطق يسوغ هذا؟ واى شريعة تبيح ان يقتل الاخ أخيه؟! اتراه قدر مكتوب، وتاريخ مكرر: قابيل ماذا فعلت بأخيك هابيل؟! تنفي "ام حسن" ما وقع، وتؤكد ان لقاء الشقيقان في البداوى والبارد كان لقاء حادا، قررا في خاتمته الدفاع عن المخيم في وجه "هولاكو" الجديد...

ولا تزال تصر ام حسن على موقفها، وتؤكد بان رصاص الانظمة هو الذى قتل ولديها... وانهما حين التقيا بعد غياب طويل تعانقا... وبقيا كذلك حتى جاءهما الموت فحولهما الى كتلة ممزقة من لحم تناثرت بددا.. غير ان هذا الموت الصاعق لم يستطع ان ينهي لحظات العناق الطويلة التي استغرقا فيها.

استدراك :

"ام حسن" هذه، والتي لا زالت تقطن في مخيم اليرموك: لم تتوقف عن البكاء بعد... اتراها الصورة الاخرى للحزن الفلسطيني؟! ام انها القدر الذى يلح على اقتلاعها من الجذور؟!

"ام حسن" يا جمل المحامل الذى ما كل ولا مل... فيض الدمع هذا المنساب من عيونك سيظل يروى العطاش من شعبي... ويرسم بخطوط حمراء قانية صورة المستقبل الاتي...

قد يطول الدرب، وتتسع المسافات... ويصبح الوطن حلما يستوطن الذاكرة... لكننا حتما سنجتاز كل المطبات... مثلما اجتزنا نصل السكين، ومشينا قوافل حب محبة بالانتماء... ورائحة الوطن... نغتسل بشمسه الدافئة، وبأريجه الفواح.

وعلى احداث ما نصبو اليه وما نبغي تحقيقه...

فالتربية السليمة، والتوجيه الصحيح، امور يجب ان نأخذها بعين الاعتبار وان نرى الأجيال القادمة عليها... حتى لا نخسر هذه الاجيال بعد ان خسرنا انفسنا الخسران المبين.

ضرورية جدا هذه التربية السليمة... حتى لا يعود هناك خلط في المفاهيم، وحتى لا يكون هناك ضحايا جدد... تدفع الانثى باستمرار الثمن لوحدها... فيعاقبها الاب والاخ ويعاقبها المجتمع من حولها...

الانثى رغم ما ترمي به من ضعف مخلوقا قويا قادرا على الحركة والعطاء ... وهي لا تقل عن الرجل في شيء ... لكل منها خصوصياته ومجال عمله... فلماذا لا نتيح لها فرصة التعبير عن نفسها...

ان الشرف كمفهوم ومعنى، يتطلب من مجتمع الرجل ان يعامل المرأة على هذا الاساس... وبما يعزز من قدرتها، ومن ثقتها بنفسها.

ليس ما نطلبه مستحيلا... بل ممكن جدا... أليس كذلك؟!

المحررة

الفجر

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة: حاتم حسون

المحرر المسؤول: حنا سنيورة

المكاتب والادارة: القدس شارع نابلس

ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥

تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦

المطابع: شارع صلاح الدين – تلفون ٢٨٠٦١٦



غداة الانتخابات التشريعية في تونس، اول امس، فاز جميع مرشحي الحزب الاشتراكي الدستوري البالغ عددهم ١٢٥ مرشحا لشغل ١٢٥ مقعدا في مجلس النواب.

اية انتخابات اذن، واي فوز؟ بل اي "دستور" هذا الذي يصعد من بين يدي حزب واحد؟

ومن العجيب انه منذ العام ١٩٥٦، وهذا الحزب البورقيبي "يفوز" وحده، لينطلق الحديث بعد ذلك عن الديمقراطية العظيمة؟

كيف؟ وهل يعقل ان يستمر هذا النظام بتغطية ديكتاتورية بقشرة الاعلان عن انتخابات عامة لا يدخلها سواه، ولا ينافسه فيها منافس؟

هذه القشرة بالذات، هي الطبيعة الغالبة للانظمة العربية "الثورية" العتيدة. فهي وردة السلطان، وهي نيشان انتصاره وشارة استقلاله.. الخ.

ان عدم وجود مجلس نواب، وعدم اجراء اية انتخابات، والاعلان الرسمي عن ان الحاكم هو حاكم بأمر الله وحده، والى الابد، والتوكيد على ان الدستور بدعة ضلالة للضالين، وان الناس رعايا غير مواطنين...

افضل مليون مرة من كل هذا الدجل الانتخابي الذي يزيف كل شيء، ويضحك على ذقون الناس، وهم عارفون، مدركون، ومغلوبون على امرهم.

مسخرة. الا ان هذه الانظمة التي تهالكت وتخ بنيانها، تعبر على كل ساخر، بشع، بغيض.

وفاة طفل في حادث سير – حملة لتنظيم السير في الخليل –

الخليل – كتب فوزي الشويكي – وقع مساء أمس الاول في شارع عين سارة بالخليل حادث سير مؤسف ذهب ضحيته الطفل رافع عدنان الشيوخي – ٨ سنوات – من قبل السائق باسم عبدالكريم شاهين من الخليل. وقد تم نقل المصاب الى مستشفى عالية بالخليل، وقد فارق الحياة متأثرا من اصابته البليغة، وتم اعتقال السائق وبوشر التحقيق معه.

وقد شيع جثمانه الى متواه الاخير بعد الصلاة عليه باحتفال مهيب.

وقد قام رجال الاصلاح بمحافظة الخليل بأخذ هدنة عشائرية من ذوي الفقيدة لمدة ثلاثة أيام وثلث حسب العادات العشائرية بالمحافظة.

ويلاحظ بانه في الاونة الاخيرة قد ازدادت حوادث السير المؤسفة والتي ذهب ضحيتها العديد من المواطنين الابرياء من قبل السواقين الذين لا يتقيدون بأنظمة وقوانين السير.

وفي مخيم الامعري، تعرض الطفل ماهر أبو الفهد لحادث دهس واصيب في ساقه اليمنى من قبل سيارة فولكسفاجن أمس، ونقل الى مستشفى رام الله، وحالته متوسطة.

مستودع للادوية افتتاحه في مستشفى رام الله

رام الله – افتتح مستشفى رام الله الجديد امس مستودع ادوية للمستشفيات والعيادات الحكومية في الضفة الغربية بمساحة الف متر مربع وسيغطي احتياجات السكان كما هو مقرر من الادوية. حيث رصد له (١٥) مليون دولار اميركي.

والجدير بالذكر ان افتتاح المستودع جاء في اعقاب شكاوى المواطنين من عدم وجود أدوية في المستشفيات والعيادات الحكومية، وخاصة من المواطنين المؤمنين صحيا.





مانجوا – نيكاراغوا – يوجين هاسنفس "الى اليمين" الذى القي القبض عليه من قبل القوات الساندنستية عندما اسقطت طائرته التي كانت تزود عصابات "الكونترا" في مطلع الشهر الماضي يمثل أمام المحكمة حيث عرضت الاسلحة والذخائر التي كان يحملها في طائرته كدليل أمام المحكمة لادانته.

مطالبة المجموعة الاوروبية بالتدخل لوضع حد لاقامة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة

القاهرة – أ.ف.ب. – ذكرت الصحف المصرية امس ان بطرس غالي وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية طالب المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالتدخل لوضع حد لاقامة المستوطنات اليهودية على الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ووصف بطرس غالي، خلال اجتماعه والان اورويك سفير بريطانيا في القاهرة، سياسة الاستيطان الاسرائيلية بانها – غير شرعية – وطلب من المجموعة الاوروبية – اتخاذ موقف واضح وصريح تجاهها.

واكد المسؤول المصرى من جهة اخرى اهمية – الدور الاوروبي وخاصة دور بريطانيا التي ترأس حاليا المجموعة الاوروبية في انعاش عملية السلام – في الشرق الاوسط.

وفي اشارة ضمنية، حول الاجتماع القادم لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية الذى يفتتح في ١٠ تشرين الثاني الحالي، ابرز بطرس غالي – اهمية مساهمة الوزراء الاوروبيين الايجابية في توفير المناخ الملائم لتسوية مسألة الشرق الاوسط.

ودعا بطرس غالي الوزراء الاوروبيين الى اتخاذ اجراءات عاجلة وفعالة من اجل وضع حد لتدهور ظروف معيشة الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وتجميد سياسة الاستيطان.

٤٢ معتقلا اداريا خلال ٣ أشهر

بيت لحم – ذكرت مصادر مطلعة أن عدد المعتقلين الفلسطينيين الذين صدرت بحقهم أحكاما ادارية قد بلغ حوالي ٤٢ معتقلا اداريا كان تم اعتقالهم في غضون الثلاثة أشهر الماضية.

وعلى صعيد آخر فقد قام امس الاول أهالي المعتقلين الاداريين وهم من قطاعات الصحفيين والعمال والنقابيين والطلبة بزيارة لهم في معتقل جنيد الاسرائيلي.

فرض الاقامة الجبرية على طالب من جامعة بيرزيت

القدس – فرضت السلطات الاسرائيلية امس الاول امر الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر على الطالب بجامعة بيرزيت عزام رشيد المطور في قريته سعير قضاء الخليل.

ويسرى مفعول هذا الامر الذى تسلمه المطور يوم امس الاول ابتداء من ٢١ الشهر الماضي وعليه اثبات وجوده مرة في الاسبوع في مقر الحكم العسكرى بالخليل.

كمية الامطار في الخليل

الخليل – لمراسلنا الخاص – عمت الامطار الاخيرة كافة مدن محافظة الخليل. وقد بلغت كمية الامطار التي هطلت على مدينة الخليل خلال هذا الموسم ٥٩٫٢ ميلمترا. مما يبشر بموسم خير وبركة.

العمل لاصلاح الهواتف في الخليل

الخليل – لمراسلنا الخاص – يقوم موظفو القسم الفني في بريد الخليل بالعمل على اصلاح الهواتف التي تعطلت من جراء هطول الامطار. وأكد مصدر مسؤول في القسم بأن كافة موظفي القسم على استعداد لتلبية احتياجات المواطنين من أصحاب الهواتف التي تتعرض هواتفهم للعطل.

تأكيد تمسك مصر بالحفاظ على الطابع التاريخي للقدس

القاهرة – أ.ف.ب. – اكد عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى امس – تمسك مصر – بالحفاظ على الطابع التاريخي المميز لمدينة القدس، وذلك في خطاب القاه بمناسبة احتفال مصر بالذكرى الاربعين لهيئة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة "اليونيسكو".

وقال عبد المجيد: ان مصر تستنكر كل محاولات – تعديل وضع القدس التي تعرض للخطر هويتها الثقافية.

واكد اهتمام مصر بضرورة ضمان – الظروف الثقافية والعلمية الملائمة للشعب الفلسطيني. وعارض – القيود المفروضة على المؤسسات الفلسطينية العاملة في هذا المجال.

واضاف عبد المجيد: ان مصر – حذرت من اى تعديل للطابع الثقافي للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ودعت أسرائيل الى ان تتخذ على الفور الاجراءات التي يمكن ان تحسن ظروف معيشة الفلسطينيين في هذه الاراضي طبقا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة

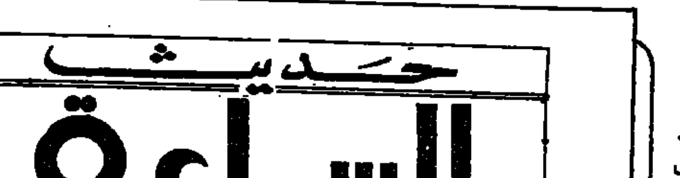
القاء القبض على لصوص انتحلوا صفة "رجال الامن"

بيت لحم – ذكرت مصادر الشرطة في بيت لحم انه القي القبض خلال الاسبوع الماضي على أربعة أشخاص لا تتجاوز اعمارهم السابعة عشرة من العمر وهم من سكان منطقة رام الله بتهمة ارتكابهم لاعمال سرقة سيارات ومنازل في بلدة ابو ديس.

وكشف المصدر النقاب عن ان هؤلاء الاشخاص اعترفوا بارتكابهم لحوادث مختلفة وقد قاموا بانتحال صفة "رجال الامن" اثناء قيامهم بعمليات السرقة طبقا لما ذكره المصدر.

وحيال ذلك فقد تقرر تقديم المتهمين للمحاكمة بالتهم المنسوبة اليهم.

على صعيد آخر ذكرت نفس المصادر ان شابا من منطقة بيت لحم ضبط متلبسا وهو يقوم بتفكيك اجهزة راديو ومسجلات من مركبات كانت تقف في موقف بناية البندك الخاص بالمركبات بمدينة بيت لحم امس الاول.



داود العدوة

مراقب في بنك القاهرة – عمان – فرع نابلس:

«لا يحق لسكان القدس فتح حسابات في البنك»

الفجر: ما هي شروط فتح حساب في بنك القاهرة عمان؟

العدوة: الشرط الوحيد هو أن يكون الشخص حامل هوية الضفة الغربية أو تصريح زيارة.

الفجر: هذا يعني أن سكان القدس لا يستطيعون التعامل مع البنك؟

العدوة: للاسف لا.

الفجر: ما هي شروط الاقتراض من البنك؟

العدوة: الشروط عادية ومماثلة لفروع البنك في الاردن. اى أن الفائدة على القروض لا تزيد عن ٩٠/٠ وعلى الايداع ٦٠/٠

أسقف ألماني يعارض بشدة الزواج بين المسيحيين والمسلمين!

مونستر – المانيا الاتحادية – أ.ف.ب. – وجه رينهارد ليتمان اسقف مونستر – وسط غربي المانيا الاتحادية – تحذيرا شديدا من زواج المسيحيين والمسلمين خاصة بين الالمانيات الغربيات والعمال الاجانب الاتراك في المانيا الاتحادية.

وذكر المونسنيور ليتمان في خطاب الى اساقفة ومعارضي الخدمة الاسقفية في اسقفيته نشرت مقتطفات رئيسية منه يوم امس الثلاثاء – ان مثل هذه الزيجات صعبة للغاية لاسباب ثقافية واجتماعية ودينية.

واضاف ان الاسلام يسمح بتعدد الزوجات وبالطلاق وهو ما لا يسمح به المذهب الكاثوليكي ونوه الى صعوبة اندماج الالمانيات الغربيات داخل العائلات المسلمة الكبيرة – وكذلك ضغط المجتمع في الدولة مسقط رأس الاب.

ويوصي الاسقف ليتمان في النهاية اباء أسقفيته – باجراء مقابلات مكثفة – مع الراغبات في اتمام مثل هذه الزيجات. وذكر أنه يتعين تنظيم حلقات دراسية حول الاسلام في المناطق الكنسية التي يعيش بها عدد كبير من المسلمين.

شامير: سياسة الاستيطان لم تؤثر على العلاقات الاميركية – الاسرائيلية

تل ابيب – قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان سياسة الاستيطان التي اتبعتها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ لم تؤثر على العلاقات – "الوطيدة" بين واشنطن وتل ابيب.

ونسب راديو اسرائيل امس الى شامير قوله: ان العديد من المستوطنات الاسرائيلية قد اقيمت خلال السنوات العشر الماضية في الاراضي العربية المحتلة، ومع ذلك فان هذه المرحلة شهدت تعاونا "وطيدا" مع الولايات المتحدة.

وزعم شامير ان لاسرائيل "الحق" في المضي قدما في بناء هذه المستوطنات



موبوتو – موزمبيق – الرئيس الموزمبيقي الجديد جواكيم شيسانو يصافح مؤيديه بعد تعيينه رئيسا من قبل الحزب الحاكم فريليمو بعد اسبوعين من مقتل الرئيس السابق ماشيل في حادث تحطم طائرة في جنوب افريقيا.

بيرس يهدد بمحاكمة كل اسرائيلي يسافر لرومانيا

الناصرة – من فايز عباس – صرح أمس شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية أن من سيسافر الى رومانيا من اسرائيل لمقابلة شخصيات مسئولة في م.ت.ف. سيخالف القانون وسيقدم للمحاكمة.

جاء ذلك أثناء زيارته لمدينة صفد شمال اسرائيل.

وأضاف بيرس أن م.ت.ف. "اعترفت وتفاخرت" بأن أفرادا تابعين لها قاموا بالقاء القنابل على جنود ومدنيين اسرائيليين قرب باب المغاربة في القدس.

وتطرق بيرس الى سوريا قائلا "ان سوريا تريد التوازن الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل. ولكن التوازن لا يمكن أن يكون بين الجيوش، وانما بين الشعوب".

استنكار

لجنة المحامين الفلسطينيين تستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد رئيس تحرير صحيفة "الشعب" الصحفي أكرم هنية.

وتناشد اللجنة جميع القوى المحبة للسلام في الداخل والخارج التدخل لالغاء هذا القرار الذى من شأنه المس بحرية التعبير التي تنص عليها مبادئ حقوق الانسان.

بيان صادر عن جامعة بيت لحم

أصدرت جامعة بيت لحم يوم الاربعاء الماضي بيانا جاء فيه:

"استدعت السلطات الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي الدكتور انطون صنحور النائب التنفيذى لجامعة بيت لحم وسلمته امرا يقضي باغلاق الجامعة لمدة أسبوع ينتهي صباح الخميس ١٩٨٦/١١/١٦م"

"وترى الجامعة ان هذا الاجراء هو عقاب جماعي يشكل عرقلة للحياة الاكاديمية ويسبب ارباكا لتنفيذ برامج الجامعة وهو لا يساعد في خلق مناخ مريح يساهم في استمرارية الحياة الاكاديمية بشكل مجد وناجح".

"كذلك فان اعتقال عدد من طلبة الجامعة يزيد من توتر الموقف مما يساهم في عرقلة الحياة الاكاديمية، وتطالب الجامعة السلطات باطلاق سراح الطلبة الذين اعتقلوا ليتمكنوا من مواصلة دراستهم".

استنكار

يستنكر مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم الاجراءات التي اتخذتها السلطات ضد جامعة بيت لحم وطلبتها والمتمثلة باغلاق الجامعة لمدة اسبوع واعتقال العديد من الطلبة.

وهذه الاجراءات تهدف الى عرقلة الحياة الاكاديمية في الجامعة، ويدين مجلس اتحاد الطلبة هذه الاجراءات ويطالب بوقفها فورا، والافراج عن الطلبة المعتقلين ليتمكنوا من العودة الى مقاعد الدراسة.

مجلس اتحاد الطلبة
في جامعة بيت لحم

